جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

كلية العلـوم الاجتمـاعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس/علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر/ ليسانس في علم النفس/ علوم التربية

تخصص: ارشاد و توجيه

مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من وجهة تلاميذ السنة الرابعة متوسط

–دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط–

مقدمة من طرف الطالب:

– بلعباس نسرين

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مرنيز عفيف	د.محاضر أ	رئيسا
بوثليجة رمضان	أ.محاضر أ	مشرفا ومقررا
مسكين عبد الله	أ.محاضر	ممتحنا

السنة الجامعية 2021-2022

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم_

كلية العلـوم الاجتمـاعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس/ علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر/ الليسانس في علم النفس/ علوم التربية

تخصص: إرشاد و توجيه

مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر التلاميذ السنة الرابعة متوسط

–دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ـ

مقدمة من طرف الطالب:

– بلعباس نسرين

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
مرنيز عفيف	أ.محاضر أ	رئيسا
بوثليجة رمضان	د.محاضر أ	مشرفا ومقررا
مسكين عبد الله	أ.محاضر أ	ممتحنا

تاريخ الإيداع: 2022/07/06 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

الاطلاع على التصحيحات

د. بوثليجة رمضان

السنة الجامعية 2021-2022

إهـداء

اهدي تمرة جهدي هذا إلى اقرب الناس إلى قلبي جدي الغالي عابد الحاج بالعيد وجدتي سعيدي خيرة حفظهما الله وأطال في عمرهما ،والى والدي الكريمين صادق وفاطمة و هواري ومنصورية حفظهم الله جميعا وبارك في أعمارهم في طاعة الله .

كما اهديها إلى أخواتي العزيزات صباح ،سعاد ،محجوبة، والى إخواني سفيان ،عبد الله ،ياسر حفظهم الله ورزقهم سعادة الدنيا والآخرة .

واهديها الى أساتذتي الكرام على رأسهم عميد الكلية رمضان بوثليجة ،وكل من أستاذ مسكين ،كروحه ،مرنيز .

واهديها الى جميع صديقاتي كل من حورية ،كريمة ،زهيرة ،فايزة ،إكرام ،منصورية ،أسماء .

والى كل محب العلم وأهله والى كل من أراد لنا ولأمتنا الإسلامية الخير والإصلاح إلى كل هؤلاء اهدي هذا الجهد المتواضع الذي اسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به في الدنيا والآخرة .

شكر وعرفان

"ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي ،وعلى والدي ،وان اعمل صالحا ترضاه"

اشكر الله أولا على ما انعم وفضل ،الذي وفقني لإتمام هذا البحث ،وعلى ما رزقني من عزيمة وقوة وصبر على إنهائه ،واسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل مباركا ونافعا لي ولمن تراه ،وان يكون خالصا لوجهه الكريم .

وامتثالا لقوله عليه الصلاة والسلام :"**لا يشكر الله من لا يشكر الناس** " فإنني أتقدم بالشكر والتقدير لجميع أفراد عائلتي وعلى رأسهم والدي الكريمين على تشجيعهم لي إكمال دراستي ،إلى أن أصل إلى ما انا عليه الآن .

كما أسجل شكري وامتناني إلى أستاذي بوثليجة رمضان المشرف على هذه الرسالة الذي لم يبخل علي بعلمه وإرشاداته وتوجيهاته ،فله جزيل الشكر ،كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذتي الكرام على دعمهم في كلية عبد الحميد ابن باديس .

كما اشكر أعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لي بقبول مناقشة رسالتي هذه متكبدين عناء قراءتها فأشكر الله لهم على صبرهم.

كما لا يفوتني شكر كل من كان له يد العون في هذا البحث من أصدقاء، وكل من ساندني من قريب آو بعيد.

ولله لموفق والهادي..... وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى كشف مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط لدى عينة مكونة من 100فردا من الجنسين (53ذكر و 47انثى) بمتوسطتين "مفلاح عدة" بلدية أولاد مع الله و متوسطة "دهار بن شريف" بلدية بن عبد المالك رمضان بولاية مستغانم، الجزائر، وباستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك لملائمة طبيعة الموضوع ،وتم استخدام استبيان السلوك العدواني (شلفي فاتن)، وتمت معالجة البيانات عن طريق مجموعة الأساليب الإحصائية المناسبة منها متوسط الحسابي ،اختبار "ت" ،معادلة ألفا كرونباخ ،معامل الارتباط بيرسون ،والنسبة المئوية باستخدام برنامج الإحصائي (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– مستوى السلوك العدواني منخفض لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في السلوك العدواني تعزى لمتغير السن.

الكلمات المفتاحية : السلوك العدواني ، المراهق المتمدرس.

Abstract:

The current study aims to reveal the level of aggressive behavior of the schooled adolescent from the perspective of fourth-year students, average ,in a sample of 100 individuals of both sexes(53males and47 females)with tow averages :"Mufleh add ,"walled maa Allah " municipality and "dahar bin sheriff "municipality of bin Abdul Malik Ramadan ".in the state of mostaganem, the aggressive behavior questionnaire (chalfi fatine) was used, and the data was processed by a set of appropriate statistical methods ,including arithmetic mean ,"t" test, alpha Cronbach s equation ,Pearson correlation coefficient , and percentage using the statistical program (spss).

The study reached the following results:

The level of aggressive behavior is low among the schooled adolescent from the fourth year middle school students.

There are statistically significant differences at in aggressive behavior that are attributed to the gender variable

There are statistically significant differences at the level in aggressive behavior due to the age variable.

Keywords: aggressive behavior, schooled adolescent

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

إهداء.....أ
الشكر والعرفان.....ب
ملخص الدراسة.....ج
قائمة المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ج
قائمة الأشكال.....ط
مقدمة.....1

مدخل الدراسة

1 – إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....5
2 –فرضيات الدراسة.....7
3 –أهمية الدراسة 7
4 – أهداف الدراسة.....7
5 –التعارف الإجرائية.....7

الجانب النظري

الفصل الأول: السلوك العدواني

تمهيد.....11
1 –مفهوم السلوك العدواني.....11
2 – أعراض السلوك العدواني.....13
3 – أسباب وعوامل المؤدية إلى السلوك العدواني.....13
4_ أنواع السلوك العدواني.....20
5_نظريات السلوك العدواني.....22
6_الوقاية من السلوك العدواني.....27
7_طرق علاج السلوك العدواني 29

خلاصة.....30

الفصل الثاني: المراهق المتمدرس

تمهيد.....32
1– مفهوم المراهقة.....32
2– طبيعة المراهقة 34
3– علاقة المراهقة بمرحلتي الطفولة والرشد.....35
4_علاقة التلميذ المراهق بزملاء المدرسة 36
5_دراسة مشكلات المراهقة 37
6_طرق التعامل مع المراهق 39
7_أهمية دراسة المراهقة 41
خلاصة.....42

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.....45
أولا:الدراسة الاستطلاعية.....45
1– أهداف الدراسة الاستطلاعية.....45
2– مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.....46
3– مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.....46
4– أداة الدراسة الاستطلاعية.....49
ثانيا: الدراسة الأساسية.....51
1– منهج الدراسة.....51
2– مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية.....51
3–مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.....51
4–أداة الدراسة الأساسية.....54
5– الأساليب الإحصائية.....54

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد.....57

1.عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى.....57

2.عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية.....59

3.عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة.....61

استنتاج عام أو الخاتمة.....64

توصيات البحث.....65

قائمة المرجع.....68

الملاحق.....70

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	47
2	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	48
3	يوضح درجات تصحيح الاستبيان	49
4	توزيع مجتمع الدراسة الأساسية حسب الجنس	52
5	توزيع مجتمع الدراسة الأساسية حسب السن	53
6	يبين مستويات السلوك العدواني	58
7	يبين متوسط الحسابي للسلوك العدواني	58
8	يبين معامل "ت" لمتغير الجنس	60
9	يبين معامل "ت " لمتغير الجنس	61

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	47
2	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن	48
3	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	52
4	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب السن	53

المقدمة

المقدمة:

يعد العدوان ظاهرة قديمة جدا ،ترتبط بسلوكيات الإنسان منذ خلقه ،حيث يشكل خطورة على المجتمع وخاصة طفل المراهق .

وقد بات العدوان في العصور الحديثة ظاهرة واسعة الانتشار ،لا يقتصر على الفرد فقط إنما مس المجتمع والجماعات ، يختلف باختلاف البيئة وظروف ،فهو قد يؤدي أحيانا إلى جريمة يعاقب عليها القانون ،لأنه قضية معقدة تحتاج مجموعة دراسات وأبحاث نفسية أو اجتماعية ....

فالعدوان أصبح من المشكلات الاجتماعية التي تهدد المؤسسات التربوية خاصة للمراهقين ،فالمدرسة من أهم المحيطات التي تقوم بتنشئة الطفل أغلبية الوقت ،حيث يكتسب منها الأخلاق والمعارف والتربية التي تكسبه تنشئة سليمة تجعله ينغمس في المجتمع دون مشاكل ،بحيث يكون له دور فعال فيه ،لكن رغم هذه المؤسسات إلا انه هناك عدة مشاكل تعرقل سيرورة العملية التعليمية التعليمة من بينها ظاهرة العدوان التي تعاني منها اغلب المؤسسات بدرجات متفاوتة وبأشكال وأنواع مختلفة ، مما أسفر على عدة باحثين واعتماد على نظريات مختلفة لتحليله وتفسيره وإيجاد طرق وقائية علاجية لتقليل من هذه الظاهرة .وعليه تطرقنا إلى دراسة السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من جهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،حيث هي مرحلة انتقالية من متوسط إلى ثانوي والتي تتطلب عناية وجهد ومرافقة نفسية لهؤلاء التلاميذ حتى تمر

المرحلة بسلام مع دعم كل من الوالدين والأساتذة لنجاح هذه العملية وتفادي انخفاض المستوى دراسي وتطور الظاهرة .

ولقد قامت الباحثة بدراسة الموضوع وانغماس فيه أكثر بهدف معرفة مستوى السلوك العدواني عند المراهق المتمدرس لدى تلاميذ السنة الربعة متوسط ،ولتعرف أكثر خصصت الباحثة خمسة فصول كانت على نحو التالي :

الفصل الأول :هو عبارة عن مدخل الدراسة حيث تضمن إشكالية البحث وتساؤلاتها وفرضيات المعتمدة عليها ، مع ذكر أهداف وأهمية دراسة الموضوع وتعرف على مفاهيمه الإجرائية .

الفصل الثاني : حيث تم تعرف على ظاهرة السلوك العدواني من مفاهيم مختلفة وأعراضه وأسباب والعوامل المؤدية له ،إضافة إلى أنواع ونظريات المدروسة ،خروجا ببعض طرق الوقائية وعلاجية هامة .

الفصل الثالث: وتضمن المراهق المتمدرس حيث تم تعريف المراهقة وطبيعتها وكشف العلاقة في فترة المراهقة بين الطفولة والرشد ،وكذا علاقة التلميذ بزملاء المدرسة ودراسة المشكلات التي يمر بها المراهق، مع ذكر طرق التعامل مع هذه الفئة وأهمية دراستها .

الفصل الرابع: تمحور حول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعي والأساسي بدءا بالدراسة الاستطلاعية بذكر أهداف، حدود، وأدوات الدراسة الاستطلاعية لجمع البيانات والخصائص السيكومترية لتلك الأدوات، وبعدها الدراسة الأساسية بذكر

المنهج المتبع، وصف لعينة الدراسة الأساسية، واختتم هذا الفصل بتقديم الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة.

وخصص الفصل الخامس والأخير من ذات الجانب التطبيقي لعرض وتفسير النتائج ومناقشة فرضيات الدراسة في ضوء نتائج تحليل البيانات ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وختم باقتراح مجموعة من الاقتراحات والتوصيات في ضوء نتائج الدراسة المتواصل إليها.

مدخل الدراسة

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الإجرائية

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يسعى الفرد عبر مراحل الحياة المختلفة من اجل تحقيق توافقه النفسي و الاجتماعي حيث تواجه الفرد العديد من المشكلات تخل من توازنه و تجعله في حالة من الاضطراب و التوتر, فيسعى جاهدا من اجل حل هذه المشكلات و استعادة توازنه بطريقة بناءة ، فإن لم يستطع ظل الفرد في حالة من التوتر و الإحباط و لجأ إلى طرق ملتوية آو سلبية في حل مشكلاته كالعدوان **(عبد الله حسن الزعبي ،2005،ص 11)**

لذلك تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التي تقوم بتزويد التي التلاميذ بمختلف الخيرات و المعارف ، و تهيئتهم للدراسة و العمل في ميادين مختلفة من الحياة ، إلا انه في اغلب الأحيان تظهر مشكلات تعليمية و نفسية يصعب على المدرسة تفهمها مثل ضغوطات النفسية جراء الامتحانات و نقص الدافعية و ظهور مشكلات كالحركة زائدة و سلوك العدواني التي تعد اكبر خطورة على تلاميذ .

ولقد أشارت العديد من دراسات أن تلاميذ مرحلة متوسط يعانون من ضغوطات نفسية متعددة منها القلق ، العدوان . **(دراف الزهرة ،2014،ص 05)** نقلا عن **(احمد عبد الحليم عربيات،2005، ص 249)**

فالعدوان ظاهرة قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض وليست ظاهرة حديثة تعاني منها المجتمعات الحديثة وتهدد مستقبلها، والدليل على ذلك قول الله تعالى : (وإذ قال ربك للملاكمة إني جاعل في الأرض خليفة ،قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها و يسفك الدماء و نحن نسبح بحمدك ونقدس لك ،قال إني اعلم ما لا تعلمون) (البقرة ،أية 30) .

والعدوان ظاهرة إنسانية مألوفة لدى كل البشر بدرجة متوسطة وبدرجة منخفضة أو مرتفعة لدى الأقلية ويمارسه الأفراد والجماعات بأشكال وأساليب متنوعة، وقد ظهر منذ بداية الخليقة حينما اعتدى ابن ادم قابيل على أخيه هابيل : (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين) (سورة المائدة ،أيه 30) . (**عبد الله حسين الزعبي ، 2015، ص 11).**

و لقد تناولت عدة دراسات السلوك العدواني حيث ترى **مارسيا تشامبرز 1980** : التي نصت على أن الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالانفعالات المهددة للذات و تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وثلاثة متغيرات مهدده للذات هي القلق ،و الاكتئاب ،والعدوانية وتتألف عينة الدراسة 243 طالبا ، واستخدمت مارسيا تشامبرز بعض الأدوات منها مقياس الأفكار اللاعقلانية ،ومقياس أخر للشخصية ،وتؤكد النتائج على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية والقلق والاكتئاب ،والعدوانية كمتغيرات تؤدي إلى تهديد الذات

وإن الإرشاد العقلاني فعال في تعديل هذه الأفكار اللاعقلانية .(محمد علي عمارة ،2007، ص 181).

كما يمثل الشباب القوة البشرية التي يقع عليها عبء المجتمع و تحدياته و بالتالي يجب النظر إلى المستقبل الذي يعتمد على الذي يعتمد على بناء و سلامة هذه القوة البشرية ،فإذا تمتعت هذه القوة بصحة جسمية و نفسية و عقلية عالية فإننا نتوقع بناء اجتماعيا و اقتصاديا قويا . فالتعليم يكون مثمرا أذا كان المتلقي متمتعا بصحة جسمية و نفسية جيدة و سيؤدي تجاهل هذه القوى إلى إهدار الموارد المالية التي تنفق على التعليم وإهدار الموارد البشرية التي تمثل عماد البناء الاجتماعي . كما توصلت دراسة **عبد الكريم فريشي و عبد الفتاح أبي مولود** حول العنف في المؤسسات التربوية و مدى انتشاره و اختلاف مظاهره في المؤسسات التربوية و اختلاف ظهوره حسب بعض المتغيرات كمستوى التحصيل و البنية الجسمية و المستوى الاقتصادي و حسب الحصص و التخصصات و فترة و حسب فئات التلاميذ الأصليين و المحولين و المستوى الدراسي الإعدادي و الثانوي ،وأكدت النتائج الدراسة أن ظاهرة العنف لا تختلف من حيث المتغيرات بين المستوى الاعدادي .(**عبد الكريم فريشي ،وعبد الفتاح آبي مولود،2004)** .

اعتبارا من منطلقات الإشكالية و الاطلاع على بعض الدراسات يمكننا طرح التساؤل التالي:

1_ ما مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

والذي يتفرع إلى :

_ هل توجد فروق في السلوك العدواني تعزى بمتغير الجنس ؟

_ هل توجد فروق في السلوك العدواني تعزى بمتغير السن ؟

2. فرضيات الدراسة:

_مستوى سلوك العدواني منخفض لدى المراهق المتمدرس من وجهة تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

_ توجد فروق في السلوك العدواني تعزى بمتغير الجنس.

_توجد فروق في السلوك العدواني تعزى بمتغير السن.

3. أهمية الدراسة:

- الحاجة إلى هذه الدراسات التي تهدف إلى تعرف على السلوك العدواني .
- محاولة كشف الفروق في مستوى السلوك العدواني وفقا لمتغير الجنس .
- التعرف أكثر على مظاهر وأنواع السلوك العدواني.
- تعرف على تأثير السلوك العدواني على المراهق المتمدرس.

4. أهداف الدراسة :

- الإجابة عن التساؤلات المطروحة .
- انجاز مذكرة تخرج و التدرب على تقنيات البحث العلمي .
- معرفة رأي التلاميذ حول السلوك العدواني.
- محاولة إعطاء نظرة شاملة حول السلوك العدواني .
- معرفة العلاقة بين المراهق المتمدرس في خفض السلوك العدواني .

5. التعاريف الإجرائية:

السلوك العدواني : هو انفعال يظهر لدى المراهق يؤدي إلى نتائج مكروها وتظهر في مستويين لفظي وغير لفظي وغير لفظي ويستدل على ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المراهقين (السنة رابعة متوسط)في المقياس المعد للدراسة الحالية .

المراهق المتمدرس :هم التلاميذ التعليم المتوسط (السنة الرابعة)يتراوح عمرهم14-19).

الجانب النظري

الفصل الأول: السلوك العدواني

تمهيد

1-تعريف السلوك العدواني

2-أعراض السلوك العدواني

3-الأسباب والعوامل المؤدية إلى السلوك العدواني

4-أنواع السلوك العدواني

5-نظريات السلوك العدواني

6-الوقاية من السلوك العدواني

7-طرق علاج السلوك العدواني

خلاصة الفصل

تمهيـــــــد:

يمثل العدوان ظاهرة بشرية عرفها الإنسان من إن خلقه الله سبحانه وتعالى ليعمر الارض ، وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل أرضاء لشهوته وطاعة لنفسه ، ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العدوان وتنوعت من حيث نوعيتها وشدتها ، بحيث يعد العدوان المدرسي أكثر شيوعا في المؤسسات التربوية مما هز كيان المجتمع ، وعليه سأتناول في هذا الفصل مجموعة تعاريف له و مظاهر ناتجة عنه وكذلك الأسباب المؤدية له وإشكال السلوك العدواني والنظريات التي فسرت هذا السلوك وأخير سنتطرق الى الأساليب العلاجية مقترحة لتقليل أو الحد من ظاهرة السلوك العدواني.

1 – تعريف السلوك العدواني: :

لقد اختلفت التعريفات السلوك العدواني وتعددت فلم يتفق الباحثون على تعريف محدد له وذلك لأن العدوان سلوك معقد وأسبابه كثيرة ومتشابكة وتصنيفاته عديدة.

- ✓عرفه دولارد 1939 : السلوك العدواني بأنه سلوك غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بواسطة الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية أيإن حدوث السلوك العدواني دائما يفترض وجود الإحباط وان الإحباط دائما يؤدي الى عدوان . (عبد الله حسين ،2015،ص 20).
- ✓إما باندورا 1966 : فقد عرف السلوك العدواني بأنه سلوك يهدف الى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسمية آو اللفظية على الآخرين ،وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على انه عدواني أي إن العدوان سلوك ينتج عنه إيذاء شخصي آو تحطيم للممتلكات ، والإيذاء أما إن يكون نفسيا على شكل

سخرية أو اهانة و أما إن يكون جسديا .(مختار 1999) من كتاب (عبد الله حسين ، 2015،ص 20)

- ✓ ويذهب سليمان الخضري 1986: إن العدوان بالنسبة للطلاب هو الإتلاف للممتلكات والأشياء ،وسواء كانت خاصة بالشخص ذاته ،أم خاصة بغيره من الأفراد أم كانت ممتلكاته عامة للدولة أو المجتمع ، والتخريب ليس عله في حد ذاته ، وإنما هو عرض لعله أخرى ... ولذلك فلابد إن نبحث عن الأسباب الكامنة وراءه ونعالجها . (سليمان الخضري.1986,ص78) من كتاب(محمد على عمارة ، 2008،ص 11) .

و يرى وكسلر و زملائه 1984: إن السلوك العدواني هو الأفعال البدنية التي تجهد وتسبب الأذى البدني . (محمد على عمارة ، 2008 ، ص 12) .

كما يعرفه سعد المغربي 1993: بأنه استجابة تتميز بصبغة انفعالية شديدة تنطوي على انخفاض مستوى البصيرة و التفكير و ليس من الضروري ان يكون ملازما التدمير حيث يكون ضرورة في موقف معين و ظروف معينة للتعبير عن واقع معين تعبيرا عميقا جذريا يقتضي استخدام العنف او العدوان (ناجي ، 2009،ص 60).

وعليه من خلال ما سبق ذكره يمكن اعتبار العدوان على انه سلوك يلحق الأذى بالغير ويشكل عليهم خطر ، وفي هذا نطاق يأتي العدوان المدرسي من أهما لأنواع لما يتركه من أثار سلبية على التلاميذ أو بالأحرى المؤسسة التربوية ككل.

2- أعراض السلوك العدواني :

غالبا ما يتميز الطفل الذي يمتلك سلوك عدواني بالأعراض التالية:

- كثرة الحركة
- اللامبالاة عما سيحدث له أو لمن حوله

- الرغبة في إثارة المشاكل
- المشاكسة
- عدم المشاركة أو التعاون مع محيطه
- سرعة التأثر و الانفعال
- كثرة الضجيج
- الامتعاض و الغيظ
- التمركز حول الذات

(مصطفى عبد المعطي ، 2003،ص 448).

3-الأسباب و العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني :

لا يوجد عامل واحد محدد يمكن التنبؤ بمن هو الشخص المعرض للتورط في سلوكيات العنف والعدوان ، ولكن هناك الدراسات الطولية التي توضح التدرج التطوري الذي يؤدي في النهاية إلى سلوكيات منحرفة و لا اجتماعية تتضمن نماذج من العدوان والعنف . (محمد على عمارة ،2008،ص 63)

أ. **متغيرات الفرد** :تتمثل في أنها ترشح إفرادا بعينهم لارتكاب العدوان ، في حالة ظروف أخرى بالطبع (السيد، 2003) من كتاب(عبد الله حسين الزغبي،2015ص59).

- ✓ جنس الفرد : تشير بعض الدراسات إلى أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث في اغلب الثقافات . حيث إن العوامل الثقافية والاجتماعية هي المسؤولية عن جعل الذكور أكثر عدوانا من الإناث ، وان الأعراف الاجتماعية منحت الذكور حقوقا أكثر من تلك الحقوق التي منحتها للإناث ، وبموجب ذلك تحددت الأدوار الجنسية للأفراد في المجتمع . (عليان ، 1993) من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 59)
- ✓ عم الفرد : لقد أشارت بعض الدراسات على إن الفئة العمرية (18_ 39) سنة تعد من أكثر الفئات استشارة للسلوك العدواني ، وربما يعود السبب إلى إن العدوان يزداد مع زيادة القوة البدنية ، إذ يصل إلى أقصاه في ربيع العمر، إي في فترة الشباب ثم يأخذ بالانحدار عند وصول الفرد إلى الرشد المتأخر أو الشيخوخة ، وربما يعود السبب أيضا إلى إن هذه الفئة قد تكون أكثر تعرضا لضغوط الحياة من غيرها ، بسبب سعيها الدائم إلى تحقيق أحلامها وطموحاتها ، وقد تتعرض أثناء ذلك إلى احباطات تفوق طموحاتها، وقد تتعرض أثناء ذلك إلى احباطات تفوق طاقاتها في التحمل ، لذا يصبح استثارة السلوك العدواني لديها أمرا محتملا . (حمزة ، 1994) من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 60)
- ✓ الثقافة السائدة : أن الثقافة السائدة قد تكون محرضة على السلوك العدواني ، فلقد أثبتت الوقائع أن المجتمعات التي تكون في العادة عقابية ، تنزع إلى إن

تكون معدلات الجريمة فيها اعلي من تلك المجتمعات التي تكون اقل عقابا لأفرادها (دافيدوف ، 1983) من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 60)

- ✓ التعصب : يعد التعصب من الظواهر الجديدة والتي أخذت الدراسات تهتم بها ، وهي ظاهرة عالمية حيث أن معظم المجتمعات تعاني من هذه الظاهرة بشكل أو بآخر في أي نشاط من نشاطات الحياة ، رغم التقدم إلا أن المجتمع ما زال يعاني من عدة مشكلات مثل التعصب الديني والتعصب العرقي والتعصب السياسي والاجتماعي والجنسي .... ،كما انه سلوك مكتسب متعلم ، فالتعصب نتائج اجتماعي وينمو مع نمو الفرد بالتدرج . (ديوانيه ، 2003,) من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 61).
- ✓ الشعور بالنقص و الشعور بالغضب : حيث يثير العدوان لدى الفرد شعوره بالنقص الجسمي أو العقلي عن الآخرين ويكون منطلق ذلك مشاعر الغيرة نتيجة عدم الاكتمال مثل بقية الأفراد الآخرين ، إما الشعور بالغضب فهو حالة انفعالية يشعر بها الأطفال ولكن هناك فروقا بين الأطفال في تعبيرهم عن هذا الانفعال ، فالبعض يتجه إلى الهدم أو الإتلاف لبعض ما يحيط به، والبعض الأخر يعاقب نفسه ويضر بذاته بشدة شعره أو ضرب رأسه بالأثاث (الشربيني ، 1994) من كتاب (عبد الله حسين ألزغبي، 2015،ص 61)

- ✓ الخبرات المؤلمة : أن الفرد الذي تعرض في فترة ما في حياته إلى خبرات مؤلمة من قبيل التعذيب أو إلحاق الألم به أو إحداث عاهة بدنية به ، أو اعتاد عليه في وقت لم يتمكن من الدفاع عن نفسه ، قد يكون أكثر عدوانا من غيره تجاه أولئك الذين الحقوا به الأذى أو تسببوا له بخبرة مؤلمة . (القسيم ، 1989) من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 62).

ب. متغيرات السياق الاجتماعي و الاقتصادي :

- ✓ تأثير الأسرة على سلوك الفرد : الأسرة هي اولى الجماعات وأهمها و أقواها أثرا على الفرد ، وكل أسرة لها أساليبها السلوكية الجاهزة ، وما ترتضيه و تطلبه من القيم و الاتجاهات ، وللأسرة أهمية عظمى في تشكيل شخصية الفرد ، فهو لا يقوى أن يحيا حياة بشرية بدون أن ينشأ في مثل هذه البيئة . (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 62)
- ✓ الحب المفرط و الحاجة إلى الضبط و التوجيه من الأبوين : إن الحب المفرط و التساهل الزائد عن الحد الذي يتمثل في ترك الحبل على الغارب ، يفضيان إلى العدوان ، فالطفل الذي نشأ في جو يغلفه التدليل لا يعرف إلا الطاعة لكل أمر يقوم به ومن ثم لا يستطيع أن يتحمل الحرمان . (المغربي ، 1993) من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 63).

- ✓ المناخ الأسري : أن هناك علاقة بين المناج الأسري والسلوك العدواني ،حيث أن الأفراد الذين يأتون من الأسرة التي تتصف بالتفكك الاجتماعي وانهيار العلاقات بين أفرادها ، كانوا أكثرا ارتكابا للجرائم بالمقارنة مع أولئك الذين يأتون من منازل بالتماسك الاجتماعي . (الربايعة ، 1984) من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 63)
- ✓ الفقر :إن حالة الفقر والحرمان واليأس من تحسن الأحوال ستكون باعثة على كراهية الآخرين ، ثم توالي المعاناة من الفقر ، ستجعل الفرد فاقدا لمعنى وجوده ، وحياته ، ولكي يشعر بهذا المعنى ، فإنه يجد إلحاق الأذى بغيره محاولة للإحساس بالأهمية وإثباتا لوجوده في هذا العالم ، كذلك تأكيدا لحقه في إن يعيش حياة كريمة حاله حال غيره من المجتمع ، إذ يعيش حياة رغيدة . (حسن ، 1998)من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 67).
- ✓ سياسات و ممارسات الأجهزة الحكومية : إن طبيعة ممارسات وسياسات الأجهزة الحكومية من شأنها إن تهيئ التربية المؤاتية لتفاقم السلوك العدواني ، و كذلك إن تركيز السلطة في يد طائفة أو جماعة معنية يعني سلبها من الشعب الذي هو مصدر السلطات جميعا, و هذا من شأنه زيادة التسلط و العنف من جانب السلطة للحفاظ على بقائها ، وان ذلك من شأنه ان يستفز النزعة العدوانية و العدوان المضاد من قبل الشعب . (القسيم ، 1989) من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 68) .

ت. متغيرات البيئة الطبيعية :

- ✓ درجة الحرارة : فقد أشارت بعض الملاحظات الميدانية إلى إن ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية ، يؤدي إلى تغيرات في الأنماط السلوكية ، ومنها حدوث حالات من الاعتداء أو القتل ، حيث توصلت بعض الدراسات إلى نتيجة مماثلة ، عندما أجرت مسحا للأيام التي ارتفعت فيها درجة الحرارة أكثر من معدلاتها الطبيعية ولا سيما الصيف . (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 69)
- ✓ تلوث البيئة : فقد كشفت تقارير الصحة العالمية 1994 إن تلوث البيئة يشكل العامل المسؤول عن ازدياد حالات العنف والعدوان في الدول النامية ، وأوضح التقرير إن السكن الجيد والمناسب من الناحية الطبيعية والاجتماعية يوفر للإنسان الصحة الجيدة سواء من الناحية النفسية أو الجسمية ، حيث أشار التقرير إلى إن من بين الإمراض الخطيرة الناتجة عن تلوث البيئة الاكتئاب وإدمان الأدوية وانتشار حالات الانتحار و سوء معاملة الأطفال . (العتيق و عبد المنعم ، 1994) من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 70)

ث. دور جماعة الأقران في تأييد و تشجيع العدوان :

- ✓ الأسرة : تؤكد الاتجاهات المعاصرة وعلماء النفس على إن الأسرة المحطمة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى تكوين الاستعداد للسلوك العدواني حيث أشارت الدراسة الطولية التي قام بها كوكس من سنة 1979الى 1998 إلى إن هناك ارتباط بين

الطلاق وبين إظهار الأطفال لعدوانهم بدرجة اكبر وأكثر من الأطفال في الأسرة غير المطلقة . وذلك لأن المضغوط والصراعات داخل المنزل وعجز إلام عن ممارسة الملاحظة الكافية لأبنائها و خفض الدخل لمواجهة ظروف المعيشة كلها عوامل نتجت عن الطلاق أو خلفية البيئة سواء من قبل الوالدين أو الأبناء و النبذ والرفض الوالدي ...(عبد الله حسين الزغبي ، 2011،ص81).

- ✓ جماعة الأقران : تلعب الجماعة دورا كبيرا في نشأة العدوان فتحت تأثير الجماعة يقل التفكير المنطقي وتبتعد القوى الاجتماعية التي تتحكم في العدوان . ومن ثم تظهر جميع الاندفاعات العدوانية المكبوتة باتجاهاتها المختلفة حيث عامل العدوى هنا له سرعته فأي عمل فردي عنيف ينتشر بين الجماعة وذلك لان العنف يولد عنفا (احمد عكاشة ، 1980، ص 173) . و من خلال نظرة تكاملية تشمل العلاقة المتبادلة بين الوالدين والأقران و تأثيرهما على نمو العدوان تشير دراسة باندورا سنة 1959 عن عدوان المراهق حيث وجد إن والدي الذكور المراهقين العدوانيين كانوا أكثر ميلا نحو التشجيع الفعال على العدوان المباشر تجاه الأقران أكثر من والدي الذكور المراهقين غير العدوانيين . (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 77) .
- ✓ العدوان و الجناح : أن نمط الاستجابة العدوانية المزمنة هو بلا شك احد فروع مشكلة الجناح الواسعة حيث أن العدوان يعد أكثر السمات الشخصية شيوعا لدى الجانحين ، وهذه الحقيقة اكدتها كثير من الدراسات والأبحاث والاتجاهات النفسية

الحديثة . ومن أهم العوامل المفسرة للعدوان لدى الجانحين افتقادهم إلى الحب في بيئتهم الأولى حيث خبروا في طفولتهم مريرة نتيجة الحرمان والقسوة والإهمال والنبذة وحياة أسرية مفككة مضطربة مفتقدة للتراحم مما يؤدي بهم إلى الشعور بالكراهية والعداء نحو الآخرين محاولين أن يوقعوا بهم كل المعاناة والآلام التي عانوا منها كما لا يهتموا بالآخرين و لا يشعرون بأي احترام أو شفقة نحوهم فلا توجد لديهم اي مشاعر لحب سوى لأنفسهم فيحصلون على رغبتهم وقتما يشاءون دون اعتبار لحاجات و مشاعر الآخرين آو التزامات و قواعد المجتمع مما يثير هذا السلوك المنافي للمجتمع عداء المجتمع عليهم والذي يثير بدوره عداء و انتقام اكبر من الجانح . (ايكهورن ، 1954،ص 197) من كتاب (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 78) .

ح. الجوانب الثقافية و الإعلامية و السلوك العدواني :

لقد أكدت نتائج معظم البحوث إن الأبناء يقلدون ما يشاهدونه من عنف وعدوان في القصص السينمائية والتلفزيونية ، إذ كثير ما يشاهدون الإبطال في مواجهتهم للمواقف العصبية التي تمر بها إحداث القصة ، أو يعتدون على غيرهم ، أو يقتلون الآخرين . فلقد كشفت دراسة كوزيه 1996 عن اثر برامج التلفزيون في ممارسة العنف بدى الطلاب ، وقد أكدت النتائج أن برامج العنف التي يعرضها التلفزيون لها إضرار كبيرة على دفع الطلاب نحو ممارسة وتقليد العنف داخل وخارج المدرسة ،

لذا أوصت الدراسة بعرض برامج تليفزيونية وقائية علاجية نحو عنف الطلاب . (عبد الله حسين الزغبي ، 2015،ص 75).

4.أنواع السلوك العدواني :

لقد تعددت تصنيفات أنواع السلوك العدواني في نظر الباحثين و لقد تم تلخيصها فيما يلي :

- ✓ **أولا** : العدوان السلبي : أن الدافع العدواني غير المثمر يعد تعبيرا عن العدوان السلبي وهو مفهوم مشتق من النظرية السيكو دينامية .

وهذا العدوان السلبي يستخدم في تراث الطب النفسي والنفور وتثبيط الهمة وإحباط الآخرين والعصيان ومخالفة القوانين والسلطة والتحدي والتجسس بغرض التهديد والابتزاز ،ويعد الإهمال أيضا من أهم الصور المعبرة عن العدوان السلبي حيث يعبر عن اللامبالاة وعدم الاكتراث بالأخر وعدم الاهتمام بحاجاته وإشباع رغباته.

كما يتضمن التحقير من شانه و الازدراء به بالإضافة إلى تعبيرات التقزز والاشمئزاز.

مما يخلق هذا العدوان المستفز عدوانا مضادا يأخذ أشكالا أخرى تعد ردة فعل لهذا العدوان السلبي (سعد المغربي،1989،ص 25 – 27).

- ✓ **ثانيا** : العدوان البدني: و هو عدوان مادي صريح موجه نحو الذات أو الآخرين ،وهو عدوان يحدد للهجوم ضد كائن حي بواسطة استعمال أعضاء من الجسم كالأسنان أو الرأس أو اليدين و الرجلين ،أو بواسطة استخدام الأسلحة . و يكون عواقب هذا العدوان دائما إيقاع الألم و الضرر لهذا الكائن الأخر . ويصل هذا العدوان في أقصى تطرفه إلى قتل الآخرين أو إيذاء الذات.
- ✓ **ثالثا** :العدوان اللفظي: هو استجابة صوتية ملفوظة تحمل مثيرا ضارا بمشاعر كائن حي أخر .ويعبر عنه في صورة الرفض والتهديد والهجاء والنقد اللاذع الموجه نحو الآخرين بهدف استفزازهم أو انتقاص قيمتهم بإهانتهم والاستهزاء بهم والتهكم عليهم .

وقد يستخدم في هذا العدوان بجانب الألفاظ الإيماءات والإشارات من أجزاء الجسم المختلفة دون أن يمس المعتدى عليه (مديحه العربي ،1979،ص 24).

- ✓ **رابعا** : العدوان نحو الآخرين : يقصد به مهاجمة الفرد لوجهات نظر الآخرين ومعارضتها ونقدها وتعنيفهم عند الاختلاف معه في الآراء والانتقام عندما يصيبه أذى وتوجيه اللوم للآخرين عندما تسوء أحواله .

وقد لاحظ ريبل في دراسته سنة 1977 عن القتال والعدوان بين الطلبة ان التطور الزمني لعب دورا في تغيير شكل العدوان نحو الآخرين ،حيث تغير العنف من مجرد

الكلمات وتوجيه الكلمات إلى الهجوم العنيف باستخدام الأسلحة والاغتصاب والسرقات.

- ✓ **خامسا** :العدوان نحو الذات : و يقصد به معاقبة الفرد لذاته وإيلامها ، ويعد الانتحار أقصى درجات العدوان نحو الذات وأعنفها .
- ✓ **سادسا** :العدوان نحو الممتلكات: و يقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات الغير وإتلافها وذلك مثل التكسير والحرق . كما يشتمل أيضا على سرقة هذه الممتلكات و الاستحواذ عليها سرا أو علنا.
- ✓ **سابعا** :العدوان المنقول: وهو عدوان يلعب فيه الميكانيزم الدفاعي النقل او الإزاحي دورا عظيما حيث يتم فيه نقل العدوان من الشخص الذي أثار الإحباط أو الاعتداء إلى شخص أو موضوع أخر ليس مسئولا من البداية عن أثار هذا الإحباط أو الاعتداء . (عبد الله حسن الزغبي، 2015،ص 52- 56) .

5. نظريات المفسرة لسلوك العدواني:

اولا : النظرية البيولوجية (السلوك العدواني من منظور المدخل البيولوجي و العصبي)

ذهب أصحاب هذا التوجه إلى أن العدوان والعنف جزء أساسي في طبيعة الإنسان وانه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة . وان إي محاولات لكبت عنف الانسان ستنتهي بالفشل بل أنها تشكل خطر النكوص الاجتماعي فلا يمكن

للمجتمع الإنساني أن يستمر دون التعبير عن العدوان . لأن كل العلاقات الإنسانية ونظم المجتمع وروح الجماعة يحركها من الداخل (احمد عكاشة ، 2000،ص 231) من كتاب (محمد على عمار ،2008،ص 35).

حيث يرى مؤيدو هذه النظرية أن الإنسان لديه مجموعة من الغرائز تدفعه لأن يسلك مسلكا معينا من اجل إشباعها ، ولذلك يعتبرون السلوك العدواني سلوكا غريزيا هدفه تصريف الطاقات العدوانية الداخلية و إطلاقها حتى يشعر الإنسان بالراحة ، ويعتبر مكدر جل من مؤسسي هذه وقد وجدت بعض الدراسات الحديثة إن هناك علاقة بين العدوان من جهة و اضطرابات الجهاز الفدى و الكر وموسومات و مستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى .

كما أشارت دراسة مارك 1970 و ماير 1977 إلى إن هناك مناطق في أنظمة المخ وهي الفص الجبهي و الجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الأفراد ، ولقد أمكن بناء على ذلك إجراء جراحات استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنظمة من المخ لتحويل الإنسان من حالة العنف إلى الهدوء .

إلا أن تلك الدراسات لا تقدم الأدلة العلمية الكافية على إن مثل هذه الاضطرابات هي بالضرورة من مسببات العدوان . (كمال مرسي ،1985 ،ص 56).

ثانيا : نظرية التحليل النفسي

يقول فرويد (1856_ 1939) مؤسس هذه النظرية ،أن الجهاز النفسي يتكون فرضيا من الهو ، والانا ، والانا الأعلى ، فالهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية التي يولد بها ، يضم الغرائز والدوافع الفطرية الجنسية والعدوانية ، وهو مستودع الطاقات الغريزية ، وهو لا شعوري ، ولا إرادي ، بعيد عن المعايير والقيم ، فهو يسير بوحى مبدأ اللذة و تجنب الألم . إما الأنا الأعلى فهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والصواب والحق والخير ... الخ ، وهو رقيب نفسي لا شعوري إلى حد كبير ، ينمو مع الفرد ، ويتأثر بالوالدين أو من يحل محلهما ، وهو يعتدل ويتهذب بازدياد ثقافة الفرد وخبراته في المجتمع . أما الأنا فهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية ، وهو المشرف على الجهاز الحركي الإرادي للفرد ، ويتكفل بالدفاع عنه ويعمل على توافقه مع البيئة ، ويحل الصراع بين مطالب ألهو والانا الأعلى وبين الواقع الذي يعمل في ضوئه ، وينظر إليه فريد على إنهن محرك للشخصية ، يعمل من اجل حفظ وتحقيق قيمة الذات والتوافق الاجتماعي ، و لابد إن يكون الجهاز النفسي متوازنا حتى يكفل للفرد طريقة سليمة للتعبير عن الطاقة الليبيدية وحتى تسير الحياة سيرا سويا . وفي نظر فريد إلى العدوان باعتباره ذا منشأ داخلي ، وضغط مستمر يتطلب التفريغ حتى إذا لم توجد احباطات . وهنا نجد الحاجة إلى تنفيس العدوان قد تتغلب على الضوابط الدفاعية

التي تكبحه عادة ، ويبزغ العدوان تلقائيا . (محمد على عمارة ،2008،ص 38 – 39)

ثالثا : نظرية السلوكية

يرى السلوكيون إن الدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم ، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراساتهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي إن السلوك متعلم من البيئة . ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط . حيث يرى أنصار هذا الاتجاه إن العدوانية تعتبر متغيرا من متغيرات الشخصية وتلعب العادة دورا أساسيا في إظهار العدوانية ، ومن هنا تكون العدوانية هي عادة الهجوم وتتحدد قوة الاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات هي مسببات العدوان ، تاريخ التعزيز ، التسهيل الاجتماعي ، والمزاج (سيد عبد العال ، 1992،ص 136 –137) .و تتفرع إلى نظريتين هما :

أ_ نظرية الإحباط : من العلماء النفسيين الأوائل الذين قدموا نظرية الإحباط _ العدوان _ بقسم علم النفس بجامعة يل الأمريكية (1939) ، وهم جوهان دولارد ، لونارد دوب ، تيل ميللر ، مور ، روبرت سيرز ، هؤلاء أسسوا هذه النظرية وقدموا ملخصا لمفهوم العلاقة بين الإحباط والعدوان وهي انه عندما يحدث إحباط يظهر

العدوان ، فالسلوك العدواني يسبقه دائما إحباط وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى سلوك عدواني ، ولقد انصب اهتمام النظرية حول الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني وقد عرضت اول صورة لهذه النظرية فرص مؤداه وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان حيث يوجد بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة كما يتمثل جوهر النظرية في أن كل الاحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني ، وكل عدوان يقترض مسبقا وجود إحباط سابق ، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تتأثر في الموقف المحبط ويشمل العدوان البدني والفظي . (محمد على عمارة ، 2008 ،ص46)

ب _ نظرية التعلم الاجتماعي في العدوان : هذه النظرية تعبر عن وجه نظر المدرسة السلوكية الحديثة ومن روادها ماير و ميرل وباندورا و روس و سيزرلاند .

وتقول النظرية السلوكية أن الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية جديدة عن طريق عملية التعلم ، ويحتل مفهوم (العادة) مركزا أساسيا في هذه النظرية فالعادة متعلمة ومكتسبة وليست موروثة وعلى ذلك فإن بناء الشخصية يمكن إن ينعدل ويتغير كما أبرزت هذه النظرية أهمية الدافع والباعث كمحرك للسلوك سواء الموروث منه أو المكتسب .

وعلى هذا يعتبر السلوك العدواني احد الأساليب المتعلمة والتي تميز الفرد عن غيره من الناس وقد يتمثل في نهاية الأمر عادة لها دوافعها وبواعثها والتي تقوم على ثلاث الأبعاد:

_ نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم من خلال الملاحظة ثم التقليد .

_ الدافع الخارجي المحرض على العدوان .

_ تعزيز العدوان .

ويؤكد باندورا على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة ثم التقليد ، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الفرد بالملاحظة هذا السلوك وهي : التأثير الأسرى و تأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية كالتليفزيون .

بمعنى أن الفرد يقلد نماذج التي يلاحظها و المحيطة حوله ، فالأولاد يتعلمون السلوك العدواني من والديهم و مدرسيهم وأصدقائهم ،ومن خلال مشاهدتهم لأفلام العنف بالتليفزيون ، ومن خلال قراءة القصص ، أو من الحكايات التي يسمعونها ، ولكن أيضا بوجود التعزيز .

حيث يشير كل من باندورا و هوستون (1961) إن الأولاد يكتسبون نماذج السلوك العدواني التي تتسم بالعدوان من ملاحظة أعمال الكبار العدوانية بمعنى أنهم

يتعلمون الإعمال العدوانية عن طريق تقليد سلوك الكبار . (محمد على عمارة ، 2008 ، 54- 56)

5.الوقاية من السلوك العدواني :(رافد و سمير ، 2010،ص 244-245)

للوقاية من السلوك العدواني يمكن للمرشد آو المربي إتباع ما يلي :

_ شرح وتوضيح تعليمات النظام المدرسي للطلبة، وتوضيح السلوك المسموح به والسلوك غير المسموح به .

_ التركيز على خصائص النمو في المراحل الدراسية المختلفة والاهتمام برعايتها .

_ التعاون مع أولياء الأمور لمنع حدوث السلوك العدواني عن طريق التواصل الدائم.

_ تجنب الممارسات الخاطئة في تربية الأطفال كالحماية الزائد .

_ تغيير البيئة بإعادة ترتيبها بحيث يكون هناك مجالا فسيحا للأطفال ليمارسوا فيه ألعابهم.

_ طرح مواضيع إرشادية جماعية تتعلق بأهمية الصداقة والتعاون وعدم الإضرار بالآخرين .

_ شغل وقت فراغ الطلبة لا سيما العدوانيين منهم بما يتفق مع ميولهم وقدراتهم وتقديم بعض الأنشطة المحببة إلى نفوسهم .

_ إشباع حاجات الطلبة الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية .

_ توعية الأهالي حول اختبار البرامج التلفزيونية التي يشاهدها الأبناء بما يتناسب مع أعمارهم وقيم المجتمع ومعتقداته .

_ تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية ، وتسليم بعض المراكز القيادية للذين يتسمون بشخصيات قيادية .

_ تصنيف الطلبة الذي يظهرون سلوكيات عدوانية وتحديد نوع العدوان الذي تمارسه كل مجموعة وإعداد برنامج إرشادية جمعية لتوعيتهم حول مضار هذا السلوك .

_ التشاور مع المعلمين والاستماع الى آرائهم حول الوقاية من السلوك العدواني وبحث الحالات العدوانية الأكثر شيوعا في المدرسة لوضع الخطط الوقائية والعلاجية.

7. **طرق علاج السلوك العدواني** :(رافد و سمير ، 2010، ص 245-248)

هناك العديد من الأساليب الذي يمكن أن يلجأ إليها المرشد أو المعلم لمعالجة العدوان هي :(العزة ،2009)و (أبو اسعد،2009)

أ. اللجوء إلى العقاب السلبي : الذي يتمثل في حرمان الطالب من المعززات عندما يمارس السلوك العدواني ، أو حرمانه من اللعب لفترة بسيطة ومن مشاهدة بعض الأفلام المحببة لديه ، أو اللجوء إلى استخدام إجراءات العزل والإقصاء عن طريق نقل الطالب من البيئة المعززة إلى بيئة غير معززة ، فإذ كان يحب العزلة يجب استخدام نظام آخر مثل العقاب، أما إذا عاد من العزل وتصرف بطريقة مناسبة فيجب تعزيز هذا التصرف فورا بتقديم المديح و الثناء.

ب. تعليم المهارات الاجتماعية : من المهم تعليم الأطفال المهارات الاجتماعية كالحوار والاتصال الجيد ، والتواصل والتعاون مع الآخرين .

ج. تجاهل السلوك العدواني : يجب التعاطف مع الشخص المعتدى عليه ،وتجاهل السلوك العدواني ، وعدم إعطاء أي انتباه له ، بل إعطاء النصح والتربية للأطفال أثناء العدوان.

د. التصحيح الزائد للسلوك العدواني : وهنا يطلب من الشخص المعتدي إعادة ممتلكات الآخرين التي أخذها منهم عنوة والاعتذار لهم ويطلب منه تقديم الاعتذار للأفراد الذين قام بالاعتداء عليهم بالضرب أو بالكلام أو بالتعبير غير اللفظي .

هـ. مكافأة السلوك المرغوب فيه : من الضروري تشجيع السلوكيات الحسنة ومراقبة الطلبة وهم يتصرفون بوئام و محبة دون عدوانية .

و. تطوير المحاكمة الاجتماعية : على المرشد أو المعلم أو المربي تعويد الأطفال على التفكير قبل التصرف و أعلامهم بأنهم مسؤولون عن اتخاذ أي قرار

يلحق الضرر بالآخرين ، وتوضيح الآثار السلبية المترتبة على الشجار والعدوان كفقدان الأصدقاء والتسبب في إذنا لآخرين .

ز. توكيد الذات : بعد توكيد الذات احد الأساليب التي يحصل من خلالها الفرد على حقوقه بدون جرح مشاعر الآخرين ،أو الاعتداء على ممتلكاتهم فإذا قام الطالب بأخذ شيء ما يخص زميله دون الاستئذان منه .

ح. الحديث مع الذات : إذا كان الطفل يجد صعوبة في التحكم.

خلاصة الفصل:

من هنا نستنتج في هذا الفصل أن السلوك العدواني من أهم الموضوعات السلوكية أكثر شيوعا ، مما أدى إلى البحث فيها ودراستها دراسة عميقة لأنها تشكل ظاهرة اجتماعية خطيرة يمارسها الأطفال والمراهقين بأساليب مختلفة ومتنوعة التي يجب الحد منها ووضع خطة أو برامج علاجية للحد منها .

الفصل الثاني: المراهق المتمدرس

تمهيد

1-تعريف المراهقة

2-طبيعة المراهقة

3-علاقة المراهقة بمرحلتي الطفولة والرشد

4-علاقة التلميذ المراهق بزملاء المدرسة

5-دراسة مشكلات المراهقة

6-طرق التعامل مع المراهق

7-أهمية دراسة المراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المراهقة من أهم مراحل الحياة عند الإنسان وهي مرحلة حرجة وصعبة تأتي بعد الطفولة المتأخرة ، وتقع بين مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة الرشد ، حيث يمر المراهق بعدة مشاكل و تطرأ عدة تغيرات على جسمه , و يصعب تحديد بدء المراهقة و نهايتها تحديدا دقيقا لأسباب عديدة وعليه سأتناول في هذا الفصل بعض تعريفات المراهقة وطبيعتها ودراسة العلاقة بين مرحلتي الطفولة والرشد وكذلك علاقة التلميذ المراهق بزملاء المدرسة وكذا دراسة مشكلات الجسمية والنفسية والاجتماعية للمراهقين والمراهقات وأخيرا تناولت طرق التعامل مع المراهقين وكذلك أهمية دراسة المراهقة.

1. تعريف المراهقة :

المراهقة فترة هامة في حياة أبنائنا ، فترة لابد من توظيفها جيدا و مساعدة الأبناء على أن يحيوا فترة مراهقة سعيدة ملؤها الثقة وعمودها التفاؤل .

ترتبط كلمتا (المراهقة و البلوغ) في أذهان الكثير بمفهوم واحد ، لكن في الواقع ثمة اختلاف بينهما :

- ✓ فالبلوغ (puberty)لغويا:هو الوصول، والمقصود به عند أكثر العلماء هو نمو الفتى و الفتاة جنسيا في فترة من حياتهم بحيث يصبحون صالحين للتناسل و إبقاء النوع .

- ✓ أما المراهقة (adolescence) :فهي مشتقة من فعل (راهق) بمعنى تدرج نحو النضج ، ويقصد به مجموعة من التغيرات تطرأ على الفتى والفتاة سواء كانت من الناحية الجسمية أو الجنسية أو العقلية أو العاطفية الاجتماعية .(صالح حسن ،2012، ص 17).
- ✓ تقول الباحثة راوية هلال شتأن المراهقة تبدأ بالبلوغ و الإدراك ، وتنتهي بكمال النضج أو الرشد , فهو مراهق وهي مراهقة وهم مراهقون وهن مراهقات ،فالمراهقة هي الفترة الانتقالية من الطفولة إلى البلوغ المبكر التي تبدأ في عمر 11_13سنة تقريبا وتنتهي في عمر 18_21سنة والوقت الدقيق من هذه الفقرة يعتمد على بعض العوامل المتنوعة المحيطة بالثقافة والتطور البيولوجي , والانتقال يرتبط بالتغيرات البيولوجية والمعرفية والنمو الاجتماعي ...(إسماعيل عبد الفتاح ، 2011، ص 03).
- ✓ أما علم النفس الحديث عرفها : على أنها مرحلة غير مستقلة من مراحل النمو تتضمن تدرج نمو النضج البدني ، أي أن الأسس الأولى لجوانب النمو المختلفة قد بدأت في فترة الطفولة ثم أخذت تسير نحو النضج في فترة المراهقة . (صالح حسن ، 2012، ص 18).

2. طبيعتها المراهقة:

لقد حددت الفترة الزمنية لهذه الفترة بالعقد الثاني من العمر ، وهناك معاني شاملة تحدد طبيعة المراهقة :

أ. المعنى الأول : إن المراهقة ظاهرة بيولوجية ، حيث فسرها (ستانلي هول) بأن في فترة المراهقة تحدث تغيرات خطيرة وسريعة ومفاجئة في مختلف نواحي الشخصية ، حتى يمكن أن توصف بأنها ميلاد جديد . وان هذه التغيرات تستند إلى أسس بيولوجية ، حيث أنها تتألف من نضج بعض الغرائز وظهورها بصورة مفاجئة، ونتيجة لهذه تظهر عنده دوافع قوية تؤثر على سلوكه في صورة قلق .(صالح حسن ،2012،ص20).

ب. المعنى الثاني :إن المراهقة ظاهرة اجتماعية حيث ينشأ المراهق في مجتمعه فيتشرب مقاييسه وقيمه . فإذا كانت المقاييس والقيم موحدة فلا ينشأ ما يسمى في المجتمعات المعقدة مرحلة الضغوط و البلبلة والصراعات النفسية ، أما إذا كانت المقاييس متعارضة متناقضة أي يوجد أكثر من مجموعة واحدة من المقاييس والقيم مع تضاربها مع بعضها فإن هذه تنعكس في نفس المراهق والمراهقة فتجعلهم في صراع دائم .(صالح حسن،2012، ص21).

ج. المعنى الثالث : حيث أن اغلب الباحثين يرون في المراهقة ظاهرة نفسية في طبيعتها العام ، مهما كانت أسبابها سواء بيولوجية أم اجتماعية حيث أن النظرة

النفسية تعتبر المراهقة أنواعا من السلوك يصدر عن الأفراد ، وحيث أنها تعتبر الفرد كائنا طبيعيا من ناحية وكائنا اجتماعيا من ناحية أخرى ، فهي تسعى إلى التوحيد بين الناحية البيولوجية و الناحية الاجتماعية .(صالح حسن ،2012،ص 25).

3.**علاقة بين مرحلتي الطفولة و الرشد** :(صالح حسن ،2012،ص29)

انه لأمر شاق أن نحاول وضع حد فاصل بين الطفولة والرشد .فالطفل ينمو خلال مرحلة المراهقة ليصل إلى الرشد ، فالنمو عملية تتضمن بجانب كبر الحجم تنظيما مستمرا كذلك ، وإنها تتم على مراحل معينة ، فالمراهقة دور من ادوار حياة الإنسان يأتي في العقد الثاني ويمتاز بسرعة النمو وكثرة التغيرات التي تنتاب جسم الإنسان وعقله ، وان حياة الفرد وحدة متصلة . وقد اتضح وجود فترات أو ادوار في حياة الفرد بعد الولادة وهي:

أ. دور يسرع فيه النمو ، فيزيد طول ووزن الطفل ويمتد هذا الدور الى سن السابعة حيث يطلق عليه اسم الطفولة المبكرة .

ب. دور يستمر في النمو ، ولكن بسرعة اقل حتى الحادية عشرة أو الثانية عشر ، حيث يطلق عليه اسم الطفولة المتأخرة .

ج. دور تزيد فيه سرعة النمو حتى تصل أقصاها في سن الثالثة عشرة عند الفتاة ،والرابعة عشرة عند الفتى .

د. بعد ذلك يهدأ النمو ولكنه يستمر حتى الثامنة عشرة أو حتى العشرين ، حيث يطلق عليها باسم المراهقة .

هـ. دور الرشد ، و هو دور النضج و الشباب .

و. دور الكهولة .

4.علاقة التلميذ المراهق بزملاء المدرسة :

يحدث أحيانا أن يكون لزملاء المدرسة دور في دفع التلميذ الى السلوك المنحرف . و ذلك حين يلقى التلميذ من زملائه السخرية اللاذعة المستمرة أو التعبير بسبب فقره وسوء ملبسه ، أو عدم قدرته على مجاراتهم فيما يقدرون عليه من الإنفاق أو النشاط الترفيهي . و كذلك قد يكون التلميذ موضع السخرية من زملائه لأسباب أخرى ، كأن يكون شاذا في طوله وضخامته أو في قصره وضآلته أو قد يكون ذا عيب أو عاهة أو تشويه سواء في الجسم أو الحواس ، هذه العوامل و غيرها من شأنها أن تثير الحقد والقلق والصراع في نفس التلميذ، و هو بدوره لا بد وان يبحث له عن مخرج منها .(صالح حسن ،2012،ص138)

5. دراسة مشكلات المراهقة :

تعتبر فترة المراهقة بحق الانفجار ألنمائي ، ذلك إن جسم المراهق والمراهقة يشهد خلال هذه الفترة ثورة نمو في جميع أنحائه ، فالهيكل العظمي تستطيل عظامه وتأخذ سمكا جديدا سريعا ، و أيضا العضلات تأخذ في التبلور والاشتداد ،

كما أن الأجهزة التناسلية التي كانت مستكينة في الطفولة تبدأ هي الأخرى في النمو غير العادي ، والواقع إن هذا التدفق ألنمائي خلال المراهقة له عدة مزايا نستطيع آن نوجزها فيما يلي :

أولا: يخرج المراهق بفضل هذا التدفق ألنمائي من حيز الطفولة إلى حيز الشباب ومعنى هذا الشخص لا يظل في زمرة الواهنين الضعفاء ، بل يصير ضمن فئة المغامرين الأقوياء .

ثانيا : يرتبط هذا النمو المتدفق خلال المراهقة بتحمل المسؤولية بكثير من الأقطار وبكثير من المجتمعات وبخاصة المجتمعات البدائية ، ففي تلك المجتمعات تقام حفلات التدشين للمراهقين والمراهقات الذين وصلوا إلى مرحلة البلوغ .

ثالثا : لا شك أن النمو المتدفق خلال المراهقة يساعد على توفير الصحة الجيدة للمراهق والمراهقة ولكن الطبيعة قد وفرت تهيئة جسمية خاصة خلال هذه الفترة لمجابهة المسؤوليات التناسلية والاجتماعية التي ستحملها كل من المراهق والمراهقة في المستقبل .

رابعا : الواقع أن ظاهرة النمو المتدفق خلال المراهقة لهو دليل على سلامة تكوين المراهق والمراهقة وعلى أن النمو يسير لديهما وفق الخط الطبيعي المرسوم له .

خامسا : من الحقائق العلمية المعروفة أن تدفق النمو الجسمي لدى كل من المراهق والمراهقة لا يقتصر على الجانب الجسمي ، بل ينسحب أيضا الى جوانب العقلية

والوجدانية والاجتماعية بل واللغوية إن صح أن نفرد الجوانب اللغوي كيانا قائما بذاته .

سادسا : ترتبط هذه الدفعة النمائية لدى المراهق والمراهقة بالقدرة على مواصلة بذل الجهد لمدة طويلة ، وهذا يرتبط بلا شك بما يمكن تحمله لكل من المراهق والمراهقة من دراسة ومن أعمال .

سابعا : يرتبط هذا التدفق في النمو بتقدير خاص للجنس الأخر ، فليس التدفق في نمو الأعضاء التناسلية مرتبطا بالميل إلى الجنس الأخر وحسب ،بل يرتبط أيضا بتقديره والرفع من قيمته .

ثامنا : لا شك أن تدفق النمو خلال هذه المرحلة يعد فرصة تربوية في أيدي المربين من آباء وأمهات ومدرسين ومدرسات لتوجيه الطاقات الجديدة المصاحبة لهذا التدفق النمائي الوجهة الصحيحة .

تاسعا : يرتبط هذا التدفق النمائي بوقوف المراهق والمراهقة على ما لدى كل منهما من استعدادات خاصة ومن مواهب ينفرد بها .

عاشرا : يرتبط هذا التدفق النمائي لدى المراهق والمراهقة بالرغبة في الاستقلال والاعتماد على النفس ، ولا شك أن الخروج من مرحلة الاعتماد على الآخرين الى مرحلة الاعتماد على الجهد الشخصي لهو ميزة عظيمة تتمتع بها الشخصية وتبشر بكيانها المستقل . (صالح حسن ،2012،ص 303-305).

6. طرق التعامل مع المراهق :

المراهق لديه طاقة كبيرة و حالته المزاجية متقلبة ، ومن الممكن ان نتعامل معه للاستفادة من طاقاته كالآتي :

- تفريغ طاقة المراهق عن طريق الأنشطة الرياضية .
- تفريغ طاقة الأطفال عن طريق ممارسة الهوايات مثل الرسم والصحافة والإذاعة المدرسية.
- تكليف المراهقين بأعمال قيادية في المدرسة أو في المنزل حسب ميولهم واهتماماتهم ،وهنا يظهر حب الذات .
- معرفة ميوله و تشجيع الايجابي منها .
- التعامل التربوي مع المراهق بالإطراء والثناء عليه بدلا من التأنيب على الخطأ وخاصة أمام زملائه .
- تشجيع النقاش الحر حتى لو وصل الى درجة المحاباة حتى تأتي الثقة بين الوالد والمراهق والمدرس والمراهق حتى نصل إلى مرحلة قوية من التعامل.
- ترسيخ الوازع الديني وتقويته لدى الشباب من أهم عوامل استقرار المراهق ونموه نموا سليما .
- ترسيخ القيم الإسلامية لدى المراهق .
- تنمية المعارف لدى المراهق وخصوصا زيادة معلوماته عن البيئة والحياة .

- تعريف المراهق بمساوئ التدخين و المخدرات و رفاق السوء حتى تكتمل الصورة لديه ويتبصر بعواقب هذه المخاطر.
- تعاون أولياء الأمور مع المدرسين لتخليص المراهق من المعوقات التي تواجهه.
- ظهور المدرسين بالمدرسة والآباء في العائلات والمنازل بمظهر القدوة للمراهقين في تصرفاتهم وحركاتهم .
- تجنب النقد والتجريح والسخرية والإهانة للمراهقين .
- تشجيعهم على ممارسة النشاط الرياضي وتنظيم واستغلال وقت الفراغ بطريقة مفيدة .
- عدم إهمال الأب للمراهق في هذه الفترة والحديث معه ومرافقته في اغلب زياراته العائلية وتعويده على تصرفات الرجال .
- تكليف المراهق بأعمال ليؤديها ليصقل خبراته ومهاراته ويكتسب الثقة في ذاته .
- عدم تعنيف المراهق وعدم ضربه نهائيا لأن الضرب يزيد من عصبيته وتمرده وهياجه ....(إسماعيل عبد الفتاح ، 2011، ص 05-07).

7. أهمية دراسة المراهقة :(صالح حسن،2012،ص26)

لقد استأثرت دراسة المراهقة باهتمام كثير من الناس على اختلاف أعمارهم وطبقاتهم الاجتماعية ومن هنا نستنتج أهمية المراهقة فيما يلي:

- ✓ تهم المراهق نفسه لمعرفة خصائص هذه الفترة من حياته ،واكتشاف الآفاق المجهولة بالنسبة له .
- ✓ تهم الآباء لمعرفة ما يعصف بحياة أولادهم الجسمية و النفسية .
- ✓ تهم المدرسين للوقوف على مميزات المراهقة لغرض توجيه تلاميذهم، وإتباع اسلم الطرق والأساليب التربوية بقصد الوصول بهم ما يفيدهم ويفيد مجتمعهم .
- ✓ تهتم بإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين وحل مشكلات حياته العاطفية.
- ✓ تهتم بتكامل شخصية المراهق القلقة الخجولة . تهتم المدارس والمعسكرات بمساعدة المراهقين على الانطلاق والانغمار في الحياة.
- ✓ تهتم باتخاذ قرارات المهنية وكيفية تحمل المسؤولية .

خلاصة الفصل:

تعد المراهقة فترة هامة في حياة أبنائنا ،لابد من مساعدتهم وتوفير جو راحة لهم في هذا الوقت ،ومن هنا نستنتج في هذا الفصل إن المراهقة تعتبر فترة من فترات النمو التي تتميز بالتمرد نحو الوالدين ونحو المسؤولين في المدرسة لغايات مختلفة ،مما يجب كيفية التعامل معهم عن طريق تدريب على بعض طرق المعاملة ليتم تجاوزها.

الجانب الميداني

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية

3- عينة الدراسة الاستطلاعية

4- أداة الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة الأساسية

2- مكان و زمان إجراء الدراسة الأساسية

3- مجتمع الدراسة الأساسية و عينتها

4- أداة الدراسة الأساسية

5- الأساليب الإحصائية

تمهيد :

بعد انتهاء من الجانب النظري وتعرف على أهم متغيراته ، نصل الى فصل الجانب التطبيقي الذي يهتم بالإجراءات المنهجية المتبعة التي تتعلق بكل من الدراسة الاستطلاعية وأهدافها والعينة التي يدرسها والمكان وزمان وأداة الدراسة لتأكيد من صلاحياتها ثم تطبيقها في الدراسة الأساسية .

أولا: الدراسة الاستطلاعية:تعتبر هذه الدراسة نقطة بداية تطبيق الدارسة الميداني حيث يتم التعرف على عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ المتوسطة والهدف منها ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة في الخصائص السيكوميترية لمقياس السلوك العدواني .

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على الظاهر وجمع البيانات والمعلومات عنها
- التأكد من التصميم العام للبحث وتجريب أدوات الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة وكيفية انتقائه
- التدريب على استخدام الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة.
- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.

- التعرف على المعوقات والأخطاء ومختلف الاضطرابات التي قد تحدثها أدوات الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومواصفات عينتها.

2 -مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

المجال المكاني : أجريت الدراسة الاستطلاعية بمتوسطتين " متوسطة مفلاح عدة " ببلدية أولاد مع الله و " متوسطة دهار بن شريف " ببلدية بن عبد المالك رمضان ولاية مستغانم .

المجال الزمني : تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة بين 19/ابريل / 2022الى غاية 28/ابريل/2022.

3- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من30فردا من الجنسين. يتوزع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والسن كما هو مبين في الجدول التالي:

1_ توزيع العينة حسب متغير الجنس :

جدول (01)يبين مواصفات عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	16	53 ,30%
أنثى	14	46,70%
المجموع	30	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (01) إن اكبر نسبة في الجنس كانت للذكور مقدرة ب 53,30% مقارنة بالنسبة الإناث التي تمثل 46,70%،بفارق يقدر ب6,60% و رسم البياني يوضح ذلك.

الشكل(01) يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس .

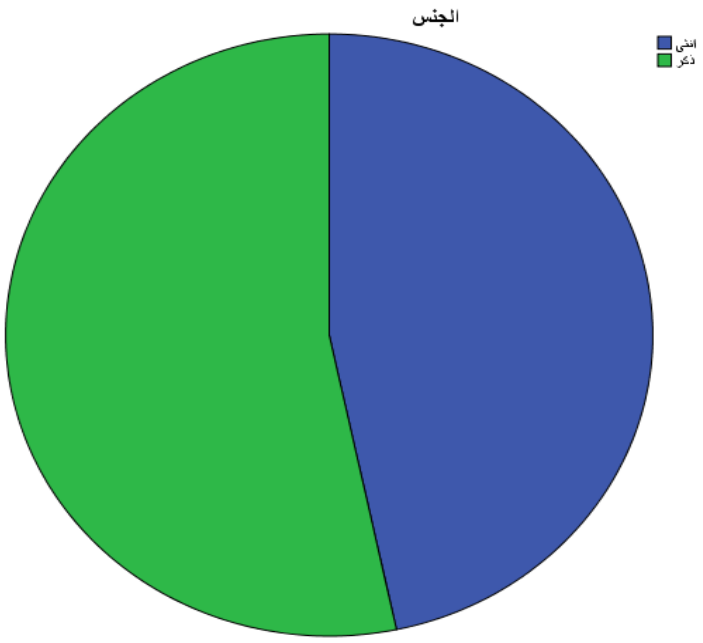

2_ توزيع العينة حسب متغير السن :

جدول رقم (02) يبين مواصفات عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
16_14	25	83,30%
19_17	5	16,70%
مجموع	30	100%

يتضح من خلال جدول رقم (02) أن أكثر تكرارا في السن تقع بين 14-16بنسبة قدرها 83,30%مقارنة بفئة 17-19 التي كانت نسبتها تقدر ب16,70%, بفارق يقدر 66,60%ورسم تالي يوضح ذلك.

شكل رقم (02) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب

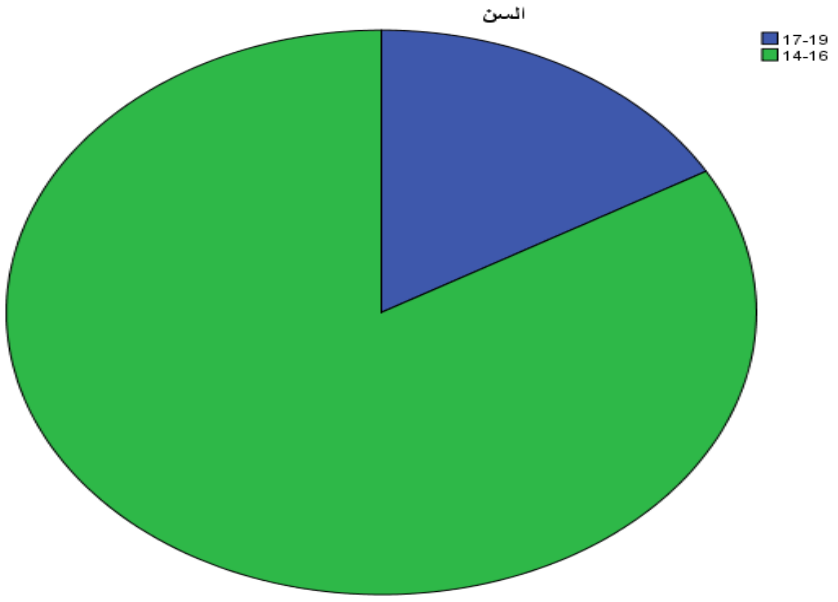

السن

4- أداة الدراسة:

لقد تبنيت استبيان السلوك العدواني الذي أعده (...) والذي يتكون من (24) فقرة و (03) بدائل (دائما , أحيانا , أبدا) ، أما بالنسبة لكيفية الإجابة يضع المتمدرس علامة (X)بجانب العبارة التي تتفق مع رأيه حول السلوك العدواني و تعطى الدرجات كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (03) يوضح درجات تصحيح الاستبيان اتجاه المتمدرسين نحو السلوك العدواني لدى المراهق

البدائل	دائما	أحيانا	أبدا
الفقرات	03	02	01

وعلى ذلك فإن الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص من خلال تقدير على هذا المقياس تتراوح بين(24درجة) كحد ادني ،(72درجة) كحد أعلى ،وتعني الدرجة المرتفعة أن المراهق المتمدرس يمارس بشدة السلوك العدواني ، على عكس درجة المنخفضة لدى المراهق المتمدرس تتمثل بانخفاض في السلوك العدواني .

_ الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

للتأكد من صلاحية الأداة (الاستبيان) لقياس السلوك العدواني قمنا بحساب الثبات المقياس وهذا من اجل الحصول على نتائج موضوعية موثوق فيها :

أولا :الصدق : وقد تم حساب الصدق وفق الطريقة تالية :

✓ صدق الاتساق الداخلي : لحساب صدق اتساق داخلي تم حساب معاملات ارتباط بيرسون براون بين كل فقرة ودرجة الكلية تحصلنا على معاملات الارتباط دالة إحصائيا ما عدا فقرة 14،13،01غير دالة حيث تم حذفها وعليه تحقق صدق داخلي للمقياس مع حذف فقرات ثلاث .(انظر الملحق رقم(6)

ثانيا :الثبات :وقد تم حساب الثبات وفق طرق التالية

✓ أ. طريقة ألفا كرونباخ : حيث بلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0,83) وهي قيمة مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس.(انظر الملحق رقم02)

✓ ب. الثبات بالتجزئة النصفية : تم إيجاد معامل عن طريق التجزئة النصفية بين النصف الأول من المقياس (البند 1الى البند 12) والنصف الثاني (البند 12الى البند 24) و بلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0,74) .(انظر الملحق7)

ثانيا: الدراسة الأساسية:

بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية وتوصل الى عدة نتائج وتحقق من ثباتها تم تطبيق عينة الدراسة لتحقق من نتائج التساؤل .

1- منهج الدراسة:

من المؤكد إن نحدد طبيعة الموضوع المراد دراسته والمنهج المعتمد وذلك لن يكون صدفة إنما يفرضه الموضوع المدروس بصدد البحث عن معرفة مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس ،وعليه فإن المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي .

2- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية بمتوسطتين أولى "متوسطة مفلاح عدة " ببلدية أولاد مع الله و ثانية "متوسطة دهار بن شريف " ببلدية بن عبد المالك رمضان" ولاية مستغانم وقد امتدت الدراسة الأساسية من08/ماي/2022 إلى غاية 19/ماي/2022.

3- **مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:**

أجريت الدراسة الأساسية على مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطتين بولاية مستغانم ،قدر عددهم ب(100)تلميذ وتلميذة موزعين حسب السن والجنس كما هو موضح في الجدول التالي :

أ. توزيع أفراد مجتمع دراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (04):يوضح توزيع مجتمع الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	53	53%
أنثى	47	47%
المجموع	100	100%

_يتضح من خلال جدول رقم :(04) إن أكثر تكرارات في الجنس تعود لفئة ذكور حيث قدر عددهم 53 أي نسبة 53بالمئة مقارنة بالإناث نلاحظ عددهم قدر ب 47اي نسبة 47بالمئة،ورسم بياني يوضح ذلك .

شكل رقم (03) يمثل توزيع مجتمع الدراسة الأساسية حسب الجنس

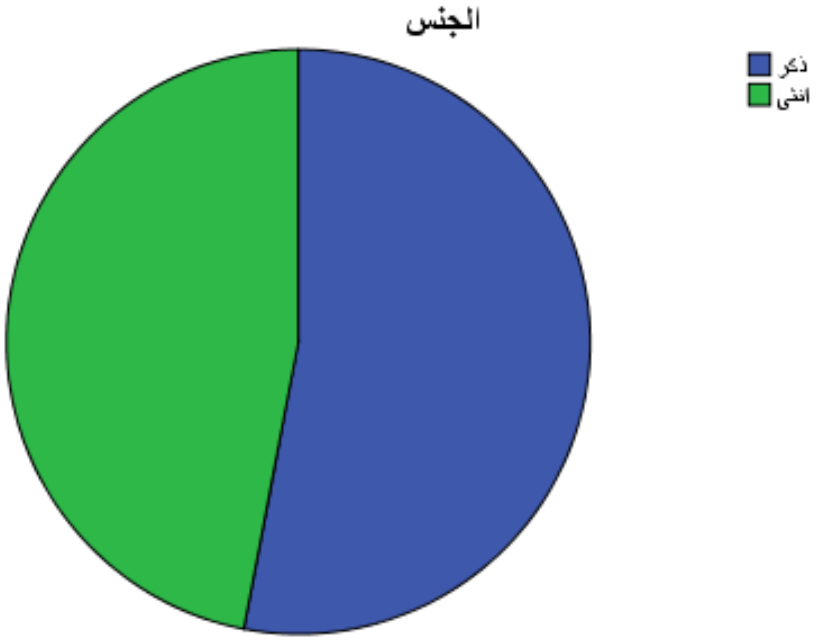

ب. توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير السن

جدول رقم (05):يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
16_14	80	%80
19_17	20	%20
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(05):إن أكثر تكرارات في السن تعود لفئةّ {16_14} حيث قدرت عددهم 80اي نسبة 80بالمئة مقارنة بفئة {19_17}نلاحظ عددهم 20اي نسبة 20بالمئة،ورسم بياني يوضح .

شكل رقم (04)يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير السن

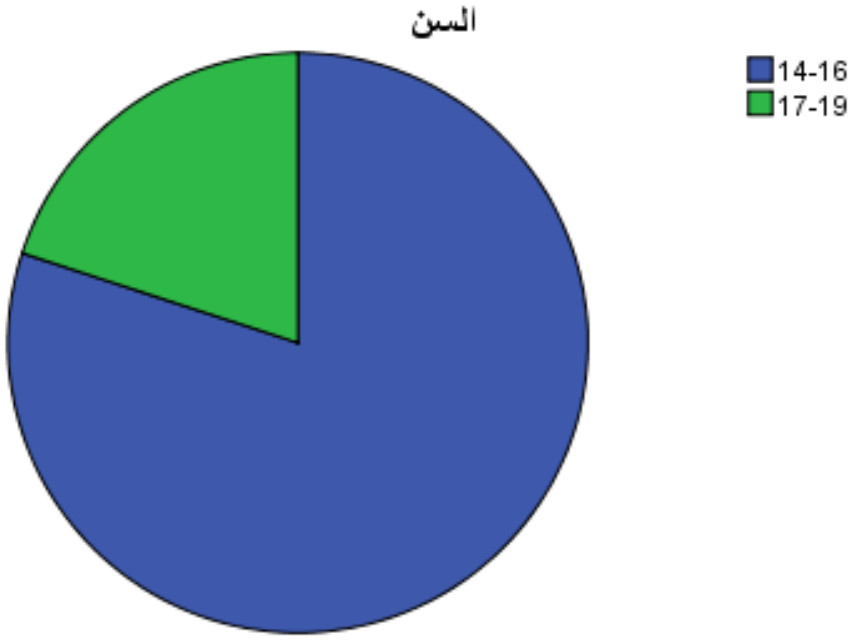

4- أداة الدراسة الأساسية:أداة جمع البيانات تمثلت في استبيان السلوك العدواني الذي احتوى على (24)فقرة ،وكانت البدائل على النحو التالي:(دائما، أحيانا، أبدا)، ولقد صححت الأداة بحذف ثلاث فقرات هما (14،13،01) لعدم دلالتها على المقياس.

5- **الأساليب الإحصائية:**

لقد تم معالجة بيانات الإحصائية لدراسة باستعمال برنامج الحزم الإحصائية (spss)،ولقد اعتمدت على مجموعة من الأساليب الإحصائية التالية :

أ- **النسب المئوية:** استخدمت للتعبير عن مواصفات العينة بطريقة رياضية رقمية حسب المتغيرات الجنس، السن .

ب- **المتوسط الحسابي:** استخدم لإيجاد متوسط استجابات العينة لسؤال العام .

ج- **معامل الارتباط بيرسون:**استخدم من أجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

هـ- **اختبار ت:** استخدم اختبار "ت" لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلات الفرعية .

و- **معامل ألفا كرونباخ:** استخدم للتأكد من مدى الاتساق في الاستجابات لجميع فقرات المقياس المطبق في الدراسة الحالية من أجل الحصول على ثبات .

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة

استنتاج عام

توصيات البحث

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

بعد تفريغ الاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة المعتمدة في البحث الحالي، قامت الطالبة بتنظيم بياناتها وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائيا باستعمال الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المذكورة سلفا، وبالاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss. 20)، قامت الطالبة بإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة حسب متغيرات الدراسة وفرضياتها، هذا ما سيأتي تفصيله في الفصل الحالي.

1 . عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى:

نص الفرضية:"مستوى السلوك العدواني منخفض لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط."

للتأكد من مدى تحقق هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسطات ،وذلك لمعرفة مستوى السلوك العدواني لدى المراهق وقد قامت الباحثة بتحديد مستويات السلوك العدواني كما يلي:

أ. تحديد المستويات :

(أعلى حد – أدنى حد)÷ 3=(72−24)÷3= 16

وعليه تم تحديد المجالات التالية :

مجال	مستوى
{40_24}	منخفض
{56,01_40,01}	متوسط
{72_56,02}	مرتفع

الجدول رقم (06)يبين مستويات السلوك العدواني

وثم قامت الطالبة بحساب المتوسط والانحراف المعياري كما هو موضح في الجدول رقم (07) التالي :

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
100	27,32	4,22	منخفض

جدول رقم (07) يبين متوسط الحسابي للسلوك العدواني

تعليق :يتضح من خلال الجدول إن قيمة المتوسط الحسابي قدرت ب 27,32 وهي قيمة محصورة في المجال {24-40} ،وعليه يمكن القول ان مستوى السلوك العدواني منخفض ،وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية ونتحقق منها .

وعليه يمكن تفسير وجود السلوك العدواني منخفض عند مراهقين السنة الرابعة متوسط ولذلك لعدم ممارسة النشاط بكثرة وتحكم في أنفسهم ....

كما يمكن أن تكون هناك أسباب متعدد لها علاقة بالمرحلة العمرية إلا وهي المراهقة ،والتي تتميز بحدوث الكثير من التغيرات والاضطرابات نتيجة التغير الذي يحدث على مستوى جوانب النمو ،وهذا ما يجعل المراهق يشعر الخجل والانطواء واقل عدوانية لأنه يشعر انه مختلف عن الآخرين ،كما أكد الدراسة **ليزنك** (1977) إن العدوان يمثل قطب الموجب في عامل ثنائي شأنه في ذلك شأن بقية عوامل السمات الانفعالية الشخصية وان القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوان أو في الحياء والخجل وانه بين القطبين مدرج من العدوان إلى اللاعدوان تصلح لقياس درجة العدواني عند مختلف الأفراد ، كما جاءت العديد من دراسات التي تؤكد انأ مستوى السلوك العدواني غالبا يكون مرتفع مثل دراسة موسين (1983)،ودراسة **الشربيني** (1991)،وكذا دراسة **التير** (1987).

ومنه فإن السلوك العدواني ليس بضرورة أن يكون مرتفع في جميع الحالات فهذه الدراسة أثبتت انخفاضه عند المراهقين لعدة أسباب سبق ذكرها .

2 _ عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية :

نص الفرضية:" توجد فروق في السلوك العدواني تعزى بمتغير الجنس"

وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني تعزى بمتغير الجنس يجب فحص الفرضية لذلك تم استخدام كل من المتوسطات الحسابية وكذا الانحرافات المعيارية واختبار "ت" (انظر إلى ملحق رقم (4) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (8) يبين معامل "ت" لمتغير الجنس

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
tot2	ذكر	53	24,7736	4,70123	,64576
	أنثى	47	22,9574	2,60399	,37983

التعليق:يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن متوسط الحسابي لذكور بلغ 24,77 مقارنة بالإناث حيث بلغت نسبتهم 22,95 وبالتالي توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني لدى إناث ,ومنه نقبل الفرضية .

ومنه يمكن **تفسير** وجود فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس ذلك لصالح الذكور ،لأن ذلك يرجع إلى مجموعة أسباب وطبيعة البيولوجية الجسمية للذكر مما أكدت عليه العديد من الدراسات على أن الإناث اقل ميل للسلوك العدواني من الذكور، وكذلك يرجع ذلك إلى انخفاض هرمون لدى الإناث الذي يشجعهم على العدوانية ،كما جاء في دراسة كالجان وموس وهي دراسة تتبعيه لمجموعة من الأطفال توصلا فيها والى أن هناك نوع من الثبات للسلوك العدواني لدى الذكور أكثر من الإناث ،وكدا دراسة بشير **معمرية** (2000)إلى انه توجد فروق في العدوان البدني والعدوان اللفظي بين الذكور والإناث لصالح الذكور ،وعلى رغم من كل نتائج إلا أن هناك دراسة تنفي ذلك وتقر بعدم وجود فروق مثل دراسة **جبريل** (1994)التي خلصت في عدم وجود فروق تعزى الى متغير الجنس في

السلوك العدواني ،وكذلك دراسة **المخلاقي** (1955) والتي تمثلت نتائجها في عدم وجود اختلاف في مظاهر السلوك العدواني والقيم باختلاف الجنس .

3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة

نص الفرضية:"توجد فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير السن "

لتأكد من وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني تعزى الى متغير السن ،ومن اجل فحص الفرضية المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري ،واختبار "ت" . انظر إلى الملحق رقم (5) وجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (9) يبين معامل "ت" لمتغير السن

Group Statistics

	السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
to	14-16	80	24,3375	4,23949	,47399
t2	17-19	20	22,2500	1,68195	,37609

التعليق :يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي عند فئة {14-16} حيث بلغ 24,33مقارنة بفئة {17-19}بنسبة قدرت22,25 وعليه نستنتج انه توجد فروق لصالح فئة {17-19}، وعليه نقبل الفرضية وجود فروق في السلوك العدواني تعزى لمتغير السن.

ومنه يمكن **تفسير نتائج** وجود فروق في السلوك العدواني لمتغير السن لصالح فئة {14-16} وهذا يرجع إلى إقبال فئة اصغر على ممارسة العدواني ،لأن هذه الفئة

تتمتع بقلة التوازن واكتشاف سلوكيات جديدة وخاصة في فترة المراهقة والتي تظهر فيها عدة تغيرات فيزيولوجية وبيولوجية وتغير في روتين ،مما يؤدي بهذه الفئة تجربة وكشف الغموض وكثيرا ما يخطئون بفهم العكسي للأشياء ،مما يولد له الإحباط والقلق والصراع كل هذا يؤدي بهم إلى العدواني كما أكد فرويد أن العدوان غريزة فطرية وان الغرائز هي قوى دافعة للشخص تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك ،أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات وهذا ما يجعل هذه الفئة من أفراد تميل ميلا فطريا إلى الاعتداءات واكتساب السلوك العدواني ،وعلى هذا السياق أكدت دارسة **الفنجري** (1983) انه توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني تعزى لمتغير السن على عكس بعض دراسات مثل دراسة **جبريل** (1994) التي أسفرت على نتائجها لعدم وجود فروق دالة إحصائيا باختلاف السن في السلوك العدواني.

وعليه من خلال جميع النتائج أن قياس العدوان ليس بالأمر السهل خاصة عن المراهق لأن الفرد أحيانا يستطيع أن يخفي سلوكياته ولا يبدو أمام الآخرين عدوانيا ،ولا شك أن هناك فروقا شاسعة بين السلوك العدواني لجميع فئات المجتمع وجميع مراحل النمو .

استنتاج عام:

في ظل التطورات والتغيرات الاجتماعية والعلمية والاقتصادية ظهرت عدة مشكلات سلوكية وأخلاقية ونفسية تهدد المجتمع والتي انعكست سلبا على المنظومة التربوية،فلا يخفى علينا ظاهرة السلوك العدواني خاصة لدى مراهقين في مرحلة المتوسط والتي تزداد انتشارا يوما بعد يوم .

كما يجب الانتباه إلى فئة المراهقة خاصة في هذه المرحلة لأنها أكثر تعرف للسلوك العدواني مما يجب توفير لهم جميع أو اغلب الأسباب وظروف لتفادي هذا المشكل من حيث تقديم نصائح والاستماع إلى رغباته ،وتوفير راحة جسمية ونفسية ،مع الإحالة أحيانا إلى اللجوء إلى المرشد نفسي لسيطرة على مشاعرهم وكشف كل ما يجول داخلهم وكذا اهتماما المؤسسة التربوية بتنظيم رحلات وتوفير قاعات او أوقات لرسم والقراءة مما يعود عليهم بالنفع لذات وكذا المجتمع ويكون شخص متوازن يضع بصمته وسط الأسرة والمدرسة والمجتمع ،لأن التنشئة الاجتماعية المتوازنة تجعل منه شخص قادر على تأقلم والتعايش مع كافة الظروف خاصة وتؤثر عليه في المستقبل ، لذا يجب اتحاد وتعاون وتفاهم الأسرة(الوالدين)والمدرسة (الأساتذة) ولتقليل من هذه الظواهر .

ومن خلال دراستنا حاولنا الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،وللإجابة عن ذلك قمت

بشرح في الجانب النظري عن متغيرات الدراسة (السلوك العدواني و المراهق المتمدرس)،انتقالا إلى الجانب الميداني انتهاء بالنتائج مقدما سلفا ودعم ببعض دراسات السابقة لمقارنة والتأكيد الدراسة ،خروجا بنتيجة أن مستوى السلوك العدواني منخفض عند المراهقين السنة الرابعة متوسط .

وفي الختام أتمنى أن أكون قد وفقت ووضعت بصمتي لفتح المجال دراسات قادمة في بحوث أخرى ولو بجزء صغير .

توصيات البحث:

- ❖ إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول السلوك العدواني والمراهق المتمدرس من وجهة نظر تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- ❖ توفير كافة الإمكانيات المختلفة للمراهقين لتقليل من العدوان داخل الوسط المدرسي.
- ❖ إجراء دراسات ميدانية تربط علاقة المراهق المتمدرس بالسلوك العدواني .
- ❖ إعادة تكوين الأساتذة لتعامل مع ظاهرة العدوان .
- ❖ توفير بيئة مدرسية تتماشى مع رغبة تلميذ بدل من أن تكون مسببة للاكتئاب مما يولد السلوك العدواني .
- ❖ الاهتمام أكثر بالنفسية التلميذ خاصة في فترة المراهقة مما يطرأ فيها على عدة تغيرات .
- ❖ الاتصال المباشر مع الوالدين لتنسيق بينهم وبين الاساتذة واحترام رغبة ابنائهم لتقليل وعدم الوقوع في مشاكل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة الكتب

_ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، المراهقة (بين مرحلة التفاؤل والثقة،) دار الكتب المصرية ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، 2011

_ رافده الحريري ،سميرة جميل ،مشكلات المراهقة ،2010،ط1 عمان .

_ سورة البقرة ، أية 30

_ سورة المائدة ،أية 30

_ عبد الله حسين الزغبي ، السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2015م .

_ محمد على عمارة، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين ،جامعة التحدي ، 2008.

_ ناجي ليلى ؛ العنف لدى تلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة والإداريين ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر ، جامعة وهران ، 2009

_احمد عبد الحليم عربيات ، فعالية برنامج إرشادي يستند إلى إستراتيجية حل المشكلات في تحقيق الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية ,

مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد 17، العدد الثاني ، الأردن ،2005.

_زعبوب سامية ، التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة ،مذكرة ماجيستر ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2001

_صالح حسن احمد الداهري ، سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012.

– دراف زهرة ، الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي ،مذكرة ماستر ،جامعة ورقلةّ،2014.

الملاحق

ملحق رقم (01) يبين طلب تسهيل مهمة

م	البنود	دائما	احيانا	ابدا
1	يوجد مشاجرات بيني و بين زملائي			
2	عندما تضايقني إحدى الطالبات أميل إلى سبها و شتمها			
3	اسخر مع بعض زملائي مع طالبات الأخريات			
4	انهي خلافاتي مع الطالبات عن طريق القوة			
5	استخدم كلمات جارحة مع والدي عندمايطلبان مني أعمالا لا ارغب بها			
6	مشاجراتي مع الآخرين اسعي لإتلاف أشيائهم			
7	أراد على الإساءة عندما تأتي من طرف الآخرين			
8	استعمل حاجات الآخرين و لوازمهم و يمكنني إتلافها			
9	بعض المدرسين عقوباتهم قاسية مما يدفعوني انتقاما منهم إلى إتلاف أدواتي			
10	انتقم من أعدائي عندما يتصرفون معي بشكل مسيء			
11	أرد على الكلام الخشن بأقسى منه			
12	تنفع القوة البدينة للحصول على ما احتاجه			
13	عندما أتوقع أن احد لا يريد العراك معي افتعل المشاكل			
14	أميل لاستعمال كلمات جارحة مع الطالبات			
15	اخذ الأشياء من الطالبة لا يعتبر سرقة			
16	تنفع القوة البدنية للحصول على ما احتاجه			
17	بعض صور الكتب المدرسية لا تعجبني فأقوم بتمزيقها			
18	استخدم الضرب و الشتم عند الشجار			
19	أخد حاجات شخص دون علمه			
20	أطلق الشائعات الرديئة على الخصوم لأنها تنفع أكثر من الضرب			
21	ابدأ بضرب الآخرين أولا عن المشاجرة معهم			

22	الجأ لضرب الضعفاء لتخافني الأقوياء			
23	صراعي مع الأخريات يتطلب تشويه سمعتهن للانتقام منهم			
24	اعتمد التهديد لتخويف الطالبات			

ملحق رقم (2): يبين طلب تسهيل مهمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

عت رقم .116. مستغانم: في .28/03/2022.

الى السيد: المدير متوسطة دهار بن شريف

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علوم التربية، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر علم النفس، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة ب: دور الخدمات الاجتماعية المدرسية في تحسين السلوك العدواني لدى المراهقين متمدرسين (سنة رابعة متوسط)

ب(المكان): متوسطة بن عبد الله دهار من 09 مارس 2022 الى 01 جوان 2022.

الطالب (ة):

1- باباس تسرين

2-

3-

الأستاذ المؤطر:

د. بوثليجة رمضان

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

رئيس شعبة علوم التربية

د. عمار

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

عت رقم 117/.../...

مستغانم: في 29/03/2022

الى السيد: المدير متوسطة مفلاح عدة

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علوم التربية، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر علم النفس، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونة ب: دور الخدمات الإرشادية في تحقيق الأمن النفسي لدى المراهقين متمدرسين (سنة رابعة متوسط)

ب(المكان): متوسطة ابن عدة من 29 مارس 2022 الى 01 جوان 2022

الطالب (ة):

1- باعيسى نسرين

2-.....

3-.....

الأستاذ المؤطر:

د. بوليجة رضوان

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

المؤسسة المستقبلة

المدير

رئيس شعبة علوم التربية

د- عمار

ملحق رقم (3) : يبين تصريح الشرفي

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

حررت الوثيقة من طرف
السيد(ة): خديم الباتول كريمة

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): ..بلعباس...نسرين..... رقم التسجيل الجامعي: .....17173703695.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: .....119815200020000.. والصادرة بتاريخ: .....2017../..02./..02.....

عن..بعد..الماستر..ومذكرة.. المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علم النفس

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

"..مستوى..الطموح..الدراسي..لدى..الطالبات..المتمدرسين..من..وجهة..نظامية..السنة..الرابعة..متوسط"
.....
.....
.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

.....

إمضاء المعني

إ/ رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
إمضاء حترام ملصوق
نظرا للمصادقة على شرفي
للسيد(ة) مستغانم في بلعباس نسرين
رئيس المجلس الشعبي البلدي

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

ملحق رقم 04 : يبين ت فروق السلوك العدواني لمتغير الجنس

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
tot2	Equal variances assumed	12,967	,000	2,347	98	,02
	Equal variances not assumed			2,424	82,977	,01

الملحق 05 :يبين معامل ت لسلوك العدواني لمتغير السن

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
tot2	Equal variances assumed	10,920	,001	2,153	98	,03
	Equal variances not assumed			3,450	79,222	,00

ملحق 6 يبين صدق الاتساق الداخلي

		1ف	2ف	3ف	4ف	5ف	6ف	7ف	8ف	9ف	10ف	11ف	12ف	13ف	14ف	15ف	16ف	17ف	18ف	19ف	20ف	21ف
1ف	Pearson Correlation	1	,237	,016	,198	-,135	,016	,088	,254	-,259	,136	-,155	,088	-,222	-,154	,019	-,135	-,175	,103	-,151	-,060	-,079
	Sig. (2-tailed)		,208	,934	,295	,476	,934	,642	,176	,166	,474	,412	,644	,238	,416	,923	,476	,356	,588	,425	,753	,678
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
2ف	Pearson Correlation	,237	1	-,202	,180	-,021	-,202	,231	,231	-,109	,123	-,053	,080	,014	,160	,522**	,082	,079	,093	,180	,218	-,072
	Sig. (2-tailed)	,208		,285	,342	,914	,285	,219	,220	,565	,516	,781	,675	,940	,398	,003	,667	,677	,623	,342	,247	,706
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
3ف	Pearson Correlation	,016	-,202	1	-,105	,356	-,071	-,212	-,071	-,083	-,213	,044	-,126	-,071	-,050	-,083	-,152	-,098	-,147	-,105	-,068	-,089

	Sig. (2-tailed)	,934	,285		,581	,054	,708	,262	,708	,661	,259	,818	,508	,708	,795	,661	,421	,605	,437	,581	,723	,640
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ف4	Pearson Correlation	,198	,180	-,105	1	-,037	-,105	,374*	,681**	,337	,420*	,546**	,409*	,288	-,073	,107	,522**	,505**	,479**	,135	,396*	,523**
	Sig. (2-tailed)	,295	,342	,581		,845	,581	,041	,000	,069	,021	,002	,025	,122	,702	,573	,003	,004	,007	,478	,030	,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ف5	Pearson Correlation	-,135	-,021	,356	-,037	1	-,152	,257	,102	-,178	-,170	,041	-,141	-,152	,247	,119	-,084	,210	-,015	,149	,176	,021
	Sig. (2-tailed)	,476	,914	,054	,845		,421	,171	,593	,346	,368	,828	,458	,421	,188	,532	,658	,266	,937	,432	,352	,912
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ف6	Pearson Correlation	,016	-,202	-,071	-,105	-,152	1	-,212	-,071	-,083	-,213	-,175	-,126	-,071	-,050	-,083	-,152	-,098	-,147	-,105	-,068	-,089

	Sig. (2-tailed)	,934	,285	,708	,581	,421		,262	,708	,661	,259	,355	,508	,708	,795	,661	,421	,605	,437	,581	,723	,640
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ف7	Pearson Correlation	,088	,231	-,212	,374*	,257	-,212	1	-,025	,298	,551**	,396*	,285	,162	,112	,407*	,434*	,325	,334	,100	,153	,202
	Sig. (2-tailed)	,642	,219	,262	,041	,171	,262		,896	,109	,002	,030	,127	,393	,554	,025	,017	,079	,071	,597	,420	,285
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ف8	Pearson Correlation	,254	,231	-,071	,681**	,102	-,071	-,025	1	-,083	-,013	,262	,144	-,071	-,050	,230	,102	,491**	,169	,288	,608**	,356
	Sig. (2-tailed)	,176	,220	,708	,000	,593	,708	,896		,661	,944	,161	,448	,708	,795	,222	,593	,006	,373	,122	,000	,053
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ف9	Pearson Correlation	-,259	-,109	-,083	,337	-,178	-,083	,298	-,083	1	,334	,435*	,011	,856**	-,058	-,098	,713**	,230	,197	-,123	-,079	,416*

	Sig. (2-tailed)	,166	,565	,661	,069	,346	,661	,109	,661		,071	,016	,956	,000	,761	,608	,000	,222	,297	,519	,679	,022
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,136	,123	-,213	,420*	-,170	-,213	,551**	-,013	,334	1	,293	,328	,186	,129	,334	,397*	,146	,384*	-,020	-,075	,066
ف10	Sig. (2-tailed)	,474	,516	,259	,021	,368	,259	,002	,944	,071		,116	,077	,325	,496	,071	,030	,440	,036	,918	,692	,728
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	-,155	-,053	,044	,546**	,041	-,175	,396*	,262	,435*	,293	1	,462*	,262	,182	,179	,768**	,602**	,671**	,385*	,524**	,691**
ف11	Sig. (2-tailed)	,412	,781	,818	,002	,828	,355	,030	,161	,016	,116		,010	,161	,335	,344	,000	,000	,000	,036	,003	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,088	,080	-,126	,409*	-,141	-,126	,285	,144	,011	,328	,462*	1	-,126	-,087	,011	,499**	,124	,535**	,211	,391*	,291
ف12																						

	Sig. (2-tailed)	,644	,675	,508	,025	,458	,508	,127	,448	,956	,077	,010		,508	,646	,956	,005	,515	,002	,263	,033	,118
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	-,222	,014	-,071	,288	-,152	-,071	,162	-,071	,856**	,186	,262	-,126	1	-,050	-,083	,610**	,196	,169	-,105	-,068	,356
ف13	Sig. (2-tailed)	,238	,940	,708	,122	,421	,708	,393	,708	,000	,325	,161	,508		,795	,661	,000	,298	,373	,581	,723	,053
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	-,154	,160	-,050	-,073	,247	-,050	,112	-,050	-,058	,129	,182	-,087	-,050	1	,377*	,247	,341	,337	,473**	-,047	-,062
ف14	Sig. (2-tailed)	,416	,398	,795	,702	,188	,795	,554	,795	,761	,496	,335	,646	,795		,040	,188	,065	,069	,008	,806	,745
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,019	,522**	-,083	,107	,119	-,083	,407*	,230	-,098	,334	,179	,011	-,083	,377*	1	,119	,402*	,197	,337	,316	,156
ف15																						

	Sig. (2-tailed)	,923	,003	,661	,573	,532	,661	,025	,222	,608	,071	,344	,956	,661	,040		,532	,028	,297	,069	,089	,410
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	-,135	,082	-,152	,522**	-,084	-,152	,434*	,102	,713**	,397*	,768**	,499**	,610**	,247	,119	1	,489**	,734**	,336	,336	,655**
ف16	Sig. (2-tailed)	,476	,667	,421	,003	,658	,421	,017	,593	,000	,030	,000	,005	,000	,188	,532		,006	,000	,070	,069	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	-,175	,079	-,098	,505**	,210	-,098	,325	,491**	,230	,146	,602**	,124	,196	,341	,402*	,489**	1	,493**	,505**	,650**	,613**
ف17	Sig. (2-tailed)	,356	,677	,605	,004	,266	,605	,079	,006	,222	,440	,000	,515	,298	,065	,028	,006		,006	,004	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	,103	,093	-,147	,479**	-,015	-,147	,334	,169	,197	,384*	,671**	,535**	,169	,337	,197	,734**	,493**	1	,479**	,458*	,604**
ف18																						

ف19	Sig. (2-tailed)	,588	,623	,437	,007	,937	,437	,071	,373	,297	,036	,000	,002	,373	,069	,297	,000	,006		,007	,011	,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	-,151	,180	-,105	,135	,149	-,105	,100	,288	-,123	-,020	,385*	,211	-,105	,473**	,337	,336	,505**	,479**	1	,644**	,196
	Sig. (2-tailed)	,425	,342	,581	,478	,432	,581	,597	,122	,519	,918	,036	,263	,581	,008	,069	,070	,004	,007		,000	,299
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ف20	Pearson Correlation	-,060	,218	-,068	,396*	,176	-,068	,153	,608**	-,079	-,075	,524**	,391*	-,068	-,047	,316	,336	,650**	,458*	,644**	1	,477**
	Sig. (2-tailed)	,753	,247	,723	,030	,352	,723	,420	,000	,679	,692	,003	,033	,723	,806	,089	,069	,000	,011	,000		,008
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
ف21	Pearson Correlation	-,079	-,072	-,089	,523**	,021	-,089	,202	,356	,416*	,066	,691**	,291	,356	-,062	,156	,655**	,613**	,604**	,196	,477**	1
	Sig. (2-tailed)	,678	,706	,640	,003	,912	,640	,285	,053	,022	,728	,000	,118	,053	,745	,410	,000	,000	,000	,299	,008	

ف22	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	-,154	,160	-,050	,473**	,247	-,050	,112	,695**	-,058	-,148	,486**	,287	-,050	-,034	,377*	,247	,751**	,337	,473**	,891**	,557**
	Sig. (2-tailed)	,416	,398	,795	,008	,188	,795	,554	,000	,761	,436	,006	,124	,795	,856	,040	,188	,000	,069	,008	,000	,001
ف23	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	-,222	,014	-,071	,681**	,102	-,071	,349	,464**	,543**	,186	,700**	,144	,464**	-,050	,230	,610**	,786**	,484**	,288	,608**	,802**
	Sig. (2-tailed)	,238	,940	,708	,000	,593	,708	,059	,010	,002	,325	,000	,448	,010	,795	,222	,000	,000	,007	,122	,000	,000
ف24	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
	Pearson Correlation	-,154	,160	-,050	,473**	,247	-,050	,112	,695**	-,058	-,148	,486**	,287	-,050	-,034	,377*	,247	,751**	,337	,473**	,891**	,557**
	Sig. (2-tailed)	,416	,398	,795	,008	,188	,795	,554	,000	,761	,436	,006	,124	,795	,856	,040	,188	,000	,069	,008	,000	,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

total	Pearson Correlation	,073	,325	-,104	,727**	,174	-,188	,624**	,481**	,367*	,468**	,781**	,490**	,286	,238	,497**	,769**	,746**	,739**	,481**	,657**	,658**	
	Sig. (2-tailed)	,703	,080	,584	,000	,356	,321	,000	,007	,046	,009	,000	,006	,125	,206	,005	,000	,000	,000	,007	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	

ملحق رقم () يبين نتائج الثبات لألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,614
		N of Items	12[a]
	Part 2	Value	,877
		N of Items	12[b]
	Total N of Items		24
Correlation Between Forms			,591
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,743
	Unequal Length		,743
Guttman Split-Half Coefficient			,740

a. The items are: ف1, ف2, ف3, ف4, ف5, ف6, ف7, ف8, ف9, ف10, ف11, ف12.

b. The items are: ف13, ف14, ف15, ف16, ف17, ف18, ف19, ف20, ف21, ف22, ف23, ف24.